تعرض الفتيات في مصر لأخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بمستوي الخوف من الوقوع كضحية

أ.م. د. أحمد أحمد عثمان*

الملخص:

اهتم هذا البحث بالتعرف على كثافة تعرض الفتيات في مصر لأخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ثم تحديد مستوي الخوف من الوقوع كضحية، والعلاقة بين كثافة هذا التعرض ومستوي الخوف من الوقوع كضحية لدي الفتيات في مصر، فضلا عن دراسة تأثير كل من دوافع تعرض الفتيات في مصر لأخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ومستوي الانتباه أثناء التعرض، ومستوي إدراكهن لواقعية مضمون هذه الأخبار، ومستوي تفاعل الفتيات في مصر أثناء التعرض، ومستوي الشغف العاطفي لديهن، والمتغيرات الديمغرافية لهم؛ تأثيرها على هذه العلاقة.

وتم إجراء البحث بالتطبيق على عينة عمدية متاحة بلغت ٤٠٠ مفردة من الفتيات في مصر ممن تتعرضن لأخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي من خلال تصميم نسخة إلكترونية من استمارة استبيان الرأي باستخدام محرر المستندات الإلكترونية على موقع "جوجل" (Google Drive).

وخلصت نتائج البحث إلى وجود علاقة ارتباطية بين متغيري: كثافة تعرض الفتيات في مصر لأخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ومستوي الخوف من الوقوع كضحية، كما تبين أن هذه العلاقة إيجابية ضعيفة ذات دلالة إحصائية، كما تبين وجود فروق دالة بين فئات متغير كثافة تعرض الفتيات في مصر لأخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي على فئات مستوي الخوف من الوقوع كضحية، وجاءت هذه الفروق بين فئتي كثيفي التعرض، ومتوسطي الكثافة، وبين فئتي كثيفي التعرض، ومنخفضي الكثافة لصالح الفئات الأعلي.

كما أشارت نتائج البحث إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين متغيري: مستوي الشغف العاطفي لدي الفتيات في مصر، ومستوي الخوف من الوقوع كضحية، كما تبين عدم وجود فروق دالة بين فئات متغير مستوي الشغف العاطفي لدي الفتيات في مصر على فئات مستوي الخوف من الوقوع كضحية.

الكلمات المفتاحية: أخبار جرائم العلاقات العاطفية - مواقع التواصل الاجتماعي- بمستوي الخوف من الوقوع كضحية

* أستاذ مساعد بقسم الإعلام، كلية الآداب - جامعة المنصورة

Girls' Exposure to crimes of Passion on social media in Egypt and its relationship to the level of fear of being a Victim

Dr. Ahmed Ahmed Othman*

This research aimed to explore the intensity girls' Explore in Egypt to crime news of Passion on social media, then determine the level of fear they have, and the relationship between the intensity of this exposure and the level of fear of being a Victim among girls in Egypt.

Also, The study aimed to examine the impact of each of the motives of girls' exposure in Egypt to crimes news of Passion on social media, their level of attention during exposure, their level of awareness of the reality of the news content, the level of interactivity of girls in Egypt during exposure, their level of emotional passion, and their demographic variables.

The research was conducted on an available sample of 400 girls in Egypt who are exposed to crime news of emotional relationships on social media, using online questionnaire.

The results concluded that there was a low positive correlation between two variables: the intensity of girls' exposure in Egypt to crime news of emotional relationships on social media, and the level of fear of being a victim.

It was also found that there were significant differences between the categories of: the intensity of girls' exposure in Egypt to crime news of emotional relationships on social media, and the level of fear of being a victim on the categories of the level of fear of falling as a victim. These differences came between two categories: heavy exposure and medium intensity, and between two categories: heavy exposure, and low intensity in favor of the higher categories.

The results also indicated that there was no correlation between two variables: the level of emotional passion among girls in Egypt, and the level of fear of being a victim.

Key Wards: crimes of Passion- social media- the level of fear of being a Victim

* Assistant Professor, Department of media, Faculty of Arts, Mansoura University.

مقدمـة:

يشير مصطلح جرائم العلاقات العاطفية (Crimes of Passion) إلى الجريمة التى يتم ارتكابها تحت تأثير الانفعال الشديد، وتكون الدوافع لها فى الأغلب هى المشاعر القوية، والتى يكون لها القدرة على إثارة مرتكب الجريمة تجاه الجانى إذا لم يشعر بنفس المشاعر، أو لم يتبادله شعور الحب، فتتطور المشاعر في هذه الحالة إلى سلوك استبدادى وتملك وعدوانية؛ يمكن أن تصل إلى اعتداء بدنى أو قتل(١).

وقد وثق التقرير الموحد عن الجريمة الصادر عن حكومة الولايات المتحدة الأمريكية على مدى عشر سنوات (١٩٩٧-٢٠٠٦) ١.٢٨٥ جريمة قتل ترتبط بمثلث العلاقات العاطفية، والذي يشير إلى حادثة يتورط فيها أحد أطراف العلاقة في علاقة عاطفية جديدة مع فرد آخر خارج العلاقة، وفي جرائم القتل التي تقع هنا يمكن أن تكون الضحية فردًا في العلاقة الأصلية أو حبيبًا جديدًا(٢).

وشهدت مواقع التواصل الاجتماعي في الفترة الأخيرة نموا وانتشارا واسعا إذ أصبحت من أهم التطبيقات الاتصالية على الإنترنت، بل وأكثرها شيوعا وانتشارا في مصر والعالم(٣)، إذ بلغ عدد مستخدميها علي مستوي العالم بحلول عام ٢٠٢٣ ما يزيد عن 4.7 مليار شخص بما يساوي ٦٠% تقريبا من سكان العالم(٤)، وتتعدد هذه المواقع، وتتنوع وتختلف فيما بينها من حيث طبيعة عملها، وكيفية استخدامها، وسماتها، كما أنها تتباين من حيث مدي جماهيرية كل منها ومن أمثلة هذه المواقع: موقع "تويتر" (Twitter) وموقع "ماي سبيس" (MySpace) وموقع "الفيس بوك" (Facebook)

وقد أتاحت مواقع التواصل الاجتماعي بما تدعمه من تطبيقات رقمية عديدة على شبكة الإنترنت، ومن تقنيات حديثة مثلتها الهواتف الذكية بأشكالها المتنوعة وإمكانياتها المتطورة؛ أتاحت لمستخدميها القدرة على تغطية الأحداث وتوثيقها بشكل فوري وبمرونة كبيرة وتكاليف بسيطة بما يحطم القدر الأكبر من القيود المفروضة على الفضاء الاتصالي بوجه عام، وبذلك فقد أتاحت تلك الوسائل فرصا حقيقية أمام مستخدمي شبكة الإنترنت بوجه عام ومواقع التواصل الاجتماعي بوجه خاص لأن يكونو عناصر فعالة في إدارة المجال العام، بحيث أصبحت مظهرا من مظاهر الإعلام الجديد (٥).

وفي ضوء ما سبق فقد اقترن ظهور مواقع التواصل الاجتماعي وانتشار استخدامها لأغراض إخبارية، بحيث أصبح كل فرد قادرا على مشاهدة الحدث وتفسيره ونقله عبر مواقع التواصل الاجتماعي في ضوء ما تمكن من رصده وفهمه؛ اقترن بغياب الرقابة على هذا الاستخدام وتلاشي القيود المفروضة على حرية النشر وسهولة الوصول.

وقد تنوعت تأثيرات استخدام هذه المواقع في المجتمعات الإنسانية، ولم تقتصر في ظل ما سبقت الإشارة إليه من غياب الرقابة على استخدامها؛ لم تقتصر على البناء الاجتماعي لهذه المجتمعات فقط، وإنما امتدت لتشمل التركيبة النفسية لأفراد هذه المجتمعات بوجه عام؛ إذ اقترن استخدام تلك المواقع بظهور العديد من التأثيرات النفسية الإيجابية والسلبية داخل المجتمعات الإنسانية، وتنوعت هذه التأثيرات من حيث درجة عمق كل منها(٦).

ومن هذه التأثيرات النفسية مستوي الخوف لدي مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي؛ ويستخدم مصطلح الخوف لوصف الشعور الذي ينشأ عندما نواجه تهديدا وشيكا لبقائنا على قيد الحياة(٧)، والخوف هو شعور بدائي ينشأ في مواجهة تهديد حقيقي أو متصور وينطوي على إنتاج استجابة لشئ يمثل تهديدا(٨)، ويعرف الخوف بأنه الاستجابة العاطفية للتهديد وله تأثيره الإيجابي المباشر على السلوكيات الوقائية(٩)، وتتعدد أشكال الخوف بما في ذلك الخوف من انعدام الأمن، والخوف من الفشل والخوف من المجازفة، والخوف من الوقوع كضحية، والخوف من الجريمة(١٠).

ويعد الخوف من الجريمة أو من الوقوع ضحية لها مشكلة نفسية واجتماعية خطيرة فقد تم دراستها عالميا منذ ما يزيد عن خمسين عاما، كما أثار موضوع الخوف من الجريمة اهتمام العلماء والمؤسسات الأمنية والوطنية في غرب أمريكا أوروبا، ويعتقد أن السياق الثقافي يعد محور حيوي في فهم الجريمة، فكل مجتمع له ثقافته في النظر لسلوكيات معينة وإعطائها صفة الجريمة، فمجتمعنا العربي الشرقي ومصر خاصة تتميز بالروابط الأسرية والتقاليد والعرف الاجتماعي والدين ومن ثم فسلوك الفرد يخضع لهذه المعايير ومن المتوقع أن الخوف من الجريمة أو الوقوع ضحية لها يختلف وفقا لذلك عن الثقافة الغربية(١١).

وترجع أهمية موضوع البحث إلى ما انتشر منذ أواخر التسعينات فيما يطلق عليه "ثقافة الخوف"، وذلك كرد فعل لقيام المجتمع من خلال أنظمته الاتصالية المتعددة بترويج مناخ من الخوف، ناتج عن تزايد المخاطر العامة المحيطة بالأفراد في مجتمعاتهم المحلية والعالم الخارجي، مثل: انتشار الأمراض المستعصية، واختفاء الأطفال، والتلوث البيئي، وتزايد معدلات الجريمة، وأسلحة الدمار الشامل، وغير ذلك من المخاطر، إضافة إلى ظهور مخاوف يومية لدي عدد كبير من الأشخاص مرتبطة بالأنظمة الغذائية وتربية الأطفال وأنماط المعيشة(١٢)، وتمتد هذه المخاوف لتشمل كل أفراد المجتمع بتنوع فئاته ومراحلة العمرية، ولا سيما فئة الفتيات.

وعلى المستوي العلمي المنهجي تتمثل أهمية البحث في الإجابة على تساؤلات واختبار فروض مدخل الاستخدامات والتأثيرات، والنموذج الثنائي للشغف العاطفي، دافع الحماية كإطار نظري للبحث، وذلك فيما يتعلق بتعرض الفتيات في مصر لأخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بمستوي الخوف من الوقوع كضحية.

ومن هذا المنطلق يهدف البحث إلى التعرف على كثافة تعرض الفتيات في مصر لأخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ثم تحديد مستوي الخوف من الوقوع كضحية، والعلاقة بين كثافة هذا التعرض ومفهوم ومستوي الخوف من الوقوع كضحية لدي الفتيات في مصر، فضلا عن دراسة تأثير كل من دوافع تعرض الفتيات في مصر لأخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ومستوي الانتباه أثناء التعرض، ومستوي إدراكهن لواقعية مضمون هذه الأخبار، ومستوي تفاعل الفتيات في مصر أثناء التعرض، ومستوي الشغف العاطفي لديهن، والمتغيرات الديمغرافية لهم؛ تأثيرها على هذه العلاقة.

الإطار النظري للبحث:

يستمد البحث إطاره النظري من مدخل الاستخدامات والتأثيرات، والنموذج الثنائي للشغف العاطفي، وذلك بما يفيد في إجراء البحث.

أولا: مدخل الاستخدامات والتأثيرات:

يمثل مدخل الاستخدامات والتأثيرات أحد المداخل الأكثر حداثة في دراسة العلاقة بين استخدام وسائل الإعلام الجديدة والتأثيرات الناتجة عن هذا الاستخدام[١٣]، ويبحث في كيفية انتقاد أفراد الجمهور للرسائل الاتصالية بطرق نشطة طبقا لاحتياجاتهم الخاصة، بما يتضمنه من اختيارات واعية من المحتوي الاتصالي الذي يتعرضون له، مما يساهم في خلق تنوع في التأثيرات الاتصالية التي تستند إلى حاجات أفراد الجمهور بشكل أساسي[١٤]

ويشير مدخل الاستخدامات والتأثيرات إلى أنه في ظل اختلاف دوافع وأنماط المشاهدة تكون التأثيرات الناجمة عنها متنوعة، خاصة في ظل ظهور متغيرات أخري ترتبط بطبيعة الوسيلة، مثل: مستوي نشاط الجمهور، وتفاعلية المضامين المقدمة عبر الوسيلة[١٥].

وبذلك فإن هذا المدخل يتعامل مع الوسائل الاتصالية على أنها تتنافس مع بعضها البعض لإرضاء حاجات الجمهور، مع وجود بدائل وظيفية لإشباع هذه الحاجات في حالة

عدم نجاح الوسيلة الإعلامية في إشباعها لدي الفرد[١٦]، ويرتكز الفرض الرئيسي لمدخل الاستخدامات والتأثيرات على اعتبار المتلقي إيجابيا ونشطا في سلوكه مع الوسائل الاتصالية، فهو يتعرض للمحتوي أيا كانت طبيعته لإشباع احتياجاته النفسية والاجتماعية، والجمهور وفقا لذلك هو أساس عملية الاتصال، ويتميز هذا المدخل بأنه يبرز تأثير إدراك كل من الفروق الفردية والتباين الاجتماعي وتنوع الأفراد وتأثير ذلك على السلوك [١٧].

ويشير هذا المدخل إلى أن تأثيرات وسائل الإعلام تنقسم إلى التأثيرات المعرفية تتعلق بإحساس الأفراد بالغموض أو الالتباس، وتشكيل الاتجاهات، وترتيب الأولويات، وتوسيع المعتقدات، وتوضيح القيم، إلى جانب التأثيرات الاتجاهية وذلك من خلال قدرة وسائل الإعلام على تقديم معلومات وأفكار يتفق محتواها مع البناء المعرفي للفرد مما يجعله يهتم بها، وتزداد احتمالية تأثيرها على سلوكه[١٨].

ثانيا: النموذج الثنائي للشغف العاطفي:

يقوم النموذج الثنائي للشغف العاطفي على فكرة أن الشغف هو ميل قوي نحو نشاط محدد ذاتيًا يحبه الناس ويجدونه مهمًا ويستثمرون فيه الوقت والطاقة[١٩]، ويعرّف النموذج العاطفة الرومانسية بأنها ميل قوي نحو الشريك الرومانسي الذي يحبه الشخص في علاقة تحظي باهتمامه، ويستثمر فيها كثيرًا من الوقت والطاقة، ويفترض وجود نوعين من الشغف العاطفي، هما: الشغف المتناغم، وتكون العلاقة الرومانسية في إطاره متوازنة جيدًا مع مجالات الحياة الأخرى، ولا تكون مرتبطة بتقلبات الشعور بتقدير الذات، والشغف الاستحواذي، وتطغي فيه العلاقة الرومانسية على هوية المرء وتوجه استثماره نحو العلاقة بعيدًا عن الاعتبارات الأخرى البديلة، وتكون العلاقة في هذا النوع من الشغف مرتبطة بتقلبات وحالات مفاجئة متعلقة بالشعور بتقدير الذات[٢٠]؛ فالأفراد عندما يتعرضون لمعلومات تهدد الذات، يحدث لديهم ارتباط بين الشغف الاستحواذي والشعور بالعدوانية [٢١].

وتؤدي الطريقة التي يلبي بها الأفراد احتياجاتهم النفسية الأساسية فيما يتعلق بالاستقلالية والثقة بالنفس دورًا مهمًا في تحديد نوع الشغف العاطفي الذي يوظفونه في علاقاتهم بمرور الوقت، فعندما يكون النشاط العاطفي المصدر الوحيد لإشباع تلك الاحتياجات النفسية، فإن الأفراد يصبحون أكثر اعتمادًا على النشاط العاطفي وينظمونه بطريقة ملحة واستحواذية، وفي المقابل، لا علاقة للشغف المتناغم بالاحتياجات النفسية الأساسية، حيث يشعر الشخص بالرضا في علاقته الرومانسية، لكنه لا يبالغ في استثمارها[٢٢].

فالعاطفة المتناغمة تنبع من الاستقلالية الداخلية، وهذا يعني أن الفرد لا يشعر بأي ضغط نفسي مرتبط بالنشاط العاطفي؛ بل على العكس، يتم تقييم النشاط باعتباره مهمًا لهوية الشخص بغض النظر عن أي ضغط ينتج عن هذا الانخراط في نشاط مبني بالكامل على الإرادة الحرة والمرونة، في المقابل، تنشأ العاطفة الاستحواذية من الاستبطان الخاضع للرقابة، فعلى الرغم من أن الفرد يمتلك مشاعر إيجابية تجاه الطرف الآخر، إلا أنها تكون مرتبطة بالضغط للانخراط في الارتباط العاطفي، ونتيجة لهذه الضغوط الداخلية بدلاً من أن يتحكم الفرد في مشاركته في الارتباط العاطفي، يتحكم الارتباط العاطفي في الفرد[٢٣].

ويرتبط الشغف العاطفي في العلاقات بمجموعة من المتغيرات الأخرى التي تؤثر على نوع الشغف الذي يتم توظيفه في هذه العلاقات، وهي: الشعور بالرضا عن العلاقة، ونوعية العلاقة التي يتصورها الفرد، والالتزام، والثقة، وانفصال الفرد عن الأنشطة والعلاقات الاجتماعية المهمة الأخرى من أجل العلاقة الرومانسية، وكيفية تعامل الشركاء الرومانسيين مع الخلافات المرتبطة بعلاقاتهم العاطفية[٢٤].

وتتم الاستفادة من مدخل الاستخدامات والتأثيرات، والنموذج الثنائي للشغف العاطفي، في إجراء البحث، وذلك من خلال ما يلي :

- يعتبر مدخل الاستخدامات والتأثيرات مناسبا لدراسة تعرض الفتيات في مصر لأخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بمستوي الخوف من الوقوع كضحية، وذلك باعتبار مستوي الخوف من الوقوع كضحية لدي الفتيات في مصر أحد التأثيرات النفسية المتوقعة لتعرضهن لأخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي كأحد المضامين الاتصالية المقدمة عبر الإنترنت، وهذا ما يهتم به مدخل الاستخدامات والتأثيرات الذي يعني بجمهور الوسيلة الإعلامية من خلال دراسة الوسائل التي تشبع رغباته وتلبي احتياجاته.
- رصد مستوي الشغف العاطفي لدي الفتيات في مصر ممن تتعرضن لأخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ودراسة تأثيره على مستوي الخوف لديهن
- دراسة تأثير كل من دوافع تعرض الفتيات في مصر لأخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ومستوي تفاعلية هذه الأخبار، ومستوي الانتباه أثناء التعرض ومستوي إدراك واقعية المضامين المقدمة في هذه الأخبار، ومستوي الشغف العاطفي لدي الفتيات، والمتغيرات الديمغرافية لهن؛ تأثيرها على العلاقة بين تعرض

الفتيات في مصر لأخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومستوي الخوف من الوقوع كضحية.

الدراسات السابقة:

تم الرجوع إلى العديد من الدراسات السابقة للاستفادة ببعض الجوانب التي تناولتها في إجراء هذا البحث، ويمكن تقسيم هذه الدراسات إلى محورين يتم عرض الدراسات من خلالهما، وذلك كما يلي :

المحور الأول: دراسات سابقة اهتمت بمعالجة وسائل الإعلام للجريمة وأحداث العنف.

المحور الثاني: دراسات سابقة اهتمت بتأثير وسائل الإعلام الجديدة على مستوي الخوف لدي الجمهور.

المحور الأول: دراسات سابقة اهتمت بمعالجة وسائل الإعلام للجريمة وأحداث العنف.

١- دراسة **(C., Ruffio, et al, 2022)** عن: تأثير عملية التحول الرقمي على الخيارات التحريرية والأدوار الصحفية فيما يتعلق بأخبار الجريمة، وتعد من الدراسات الوصفية واستخدمت منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي من خلال تطبيق أداة المقابلة على ٤٢ صحفيًا في وسائل الإعلام الفرنسية والألمانية الرئيسية (المطبوعة والتلفزيونية) (٢٢ صحفيًا في وسائل الإعلام الفرنسية، و٢٠ صحفيًا في وسائل الإعلام الألمانية) خلال الفترة من ٧ فبراير حتى ٢١ سبتمبر ٢٠١٨، وخلصت نتائج الدراسة إلى أن عملية التحول الرقمي تعزز تغطية الجريمة في وسائل الإعلام التقليدية (المطبوعة والتليفزيونية)، وأن الجريمة هي الموضوع الأكثر شيوعًا في الاطلاع عليه عبر الإنترنت، وأضافت النتائج أن التحول الرقمي أثر على استقلالية عمل الصحفيين من حيث منحهم الفرصة لاتخاذ قرارات تحريرية بأنفسهم عندما لا يكون لديهم الوقت الكافي لسؤال مديريهم، كما مكنت المراسلين الآن من اتخاذ قرارات (تحريرية) سريعة، وبالتالي أصبح بإمكانهم نشر المحتوى بأنفسهم دون موافقة مسبقة من المشرفين عليهم، كما يتم تذكيرهم باستمرار أكثر من أي وقت مضى بالموضوعات والقضايا الأكثر شيوعًا عبر الإنترنت[٢٥].

٢- دراسة **(C., Are, 2021)** عن: أنماط التغطية الإعلامية عبر شبكات التواصل الاجتماعي فيما يتعلق بالقضايا الإجرامية، وتعد من الدراسات الوصفية واستخدمت منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي من خلال تحليل مضمون عينة من تغريدات هاشتاج #McCann، بلغ عددها ٥٠٠ تغريدة، خلال الفترة بين ١٢ و١٦ يوليو

٢٠١٨، وخلصت نتائج الدراسة أن حالات الأشخاص المفقودين أصبحت من الاهتمامات الرئيسية للمستخدمين في هاشتاج #McCann، وأن وسائل الإعلام كانت مصدرًا رئيسيًا بالنسبة لمستخدمي #McCann يعتمدون عليه في جمع المعلومات والحصول عليها، إلا أنهم يقيّمونها جيدًا. وأضافت النتائج أن علاقة المستخدمين بوسائل الإعلام الرئيسية تجاوزت الاستخدام الشائع المتعلق بغرض الحصول على المعلومات، وأصبحت تدور في حلقة مفرغة، حيث تبنوا اتجاهًا معاديًا لها.(٢٦)

٣- دراسة **(J., Bélanger, et al, 2021)** عن: العلاقة بين الشغف الرومانسي وهوس التطفل في العلاقات العاطفية، وتعد من الدراسات الوصفية واستخدمت منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي وتمت هذه الدراسة من خلال إجراء استبيان الرأي على عينة قوامها ٢٢٣ مفردة، وأكدت نتائج الدراسة أن الشغف العاطفي والخوف من الهجر يؤديان دورًا مهمًا في تحديد نوع السلوك الذي يقوم به الشخص من أجل الحفاظ على علاقته الرومانسية، وأن الخوف من الهجر يتوسط العلاقة بين الشغف الاستحواذي والتطفل الوسواسي الهوسي، وأضافت النتائج أن النساء اللاتي انخرطن في علاقات عاطفية متناغمة، عبروا بشكل أقل عن تعرضهن لتصرفات هجومية من الطرف الآخر، مما يوضح أن التناغم بين الطرفين يحد من التصرفات والسلوكيات المؤذية في العلاقة فيما بينهما(٢٧).

٤- دراسة **(J., I., Justin et al, 2019)** عن: تأطير الأخبار عبر الإنترنت - أخبار الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي والتصنيف العنصري للجريمة، واهتمت بتحليل أخبار الجريمة التي تصنف الأمريكيين الأفارقة عنصريًا على أنهم مرتكبو جرائم العنف ونهب الممتلكات والإتجار في المخدرات، وتعد من الدراسات الوصفية واستخدمت منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي من خلال تطبيق استبيان الرأي الإلكتروني على عينة من طلاب الجامعات بلغ عددهم ٤٢٩ مفردة تتنوع أصولهم العرقية بين البيض والأمريكيين من أصل إفريقي وذوي الأصل الإسباني واللاتيني، وغيرهم، وأكدت نتائج الدراسة أن التعرض للقصص الإخبارية حول الجرائم العنصرية من خلال التعرض الانتقائي قد يعزز المعتقدات المتحيزة، مثل ربط الأمريكيين الأفارقة بالجريمة، بما يؤثر في النهاية على أحكام الجمهور حول القصص التي تنطوي على العرق والجريمة(٢٨).

٥- دراسة **(F., J., Freysteinsdóttir, 2017)** عن: المعالجة الإعلامية لقضايا قتل النساء، واهتمت بالبحث في جميع حالات قتل الإناث في آيسلندا على مدى ثلاثين عامًا،

حيث قُتِلت ١٦ امرأة وفتاة في الفترة من ١٩٨٦-٢٠١٥. وتم تعريف قتل الإناث في هذه الدراسة على أنه قتل امرأة على يد شريك حالي أو شريك سابق أو بسبب العاطفة، واستخدمت الدراسة الأساليب النوعية لتحليل مجموعة من البيانات كانت عبارة عن أحكام قضائية وقصص إخبارية لحوادث القتل، وأكدت نتائج الدراسة أن هناك ديناميكيات مختلفة تتعلق بقضايا قتل الإناث شملت قتل الإناث بسبب الجنس وعلى يد شركاء سابقين أو حاليين، وأن تناول الكحول كان عاملاً مشتركًا في جميع حالات قتل الشريك الحالي لشريكته، في حين كانت الغيرة من الموضوعات الرئيسية في حالات قتل الشريكات السابقات، وليس استهلاك الكحول[٢٩].

٦- دراسة **(S., Harlow et al, 2017)** عن: التناول الإعلامي لقضية احتجاجات Ayotzinapa عبر وسائل التواصل الاجتماعي، واهتمت برصد وتحليل أطر معالجة أخبار الاحتجاج ونوع الوسائط المتعددة المُستخدمة في القصص الخبرية، والعلاقة بين عدد المشاركات وعلامات الإعجاب والتعليقات ونوع الوسيلة واللغة المُستخدمة في نشر القصص. وتعد من الدراسات الوصفية واستخدمت منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي من خلال تطبيق تحليل المضمون على مجموعة من القصص الإخبارية المنشورة باللغتين الإنجليزية والإسبانية بلغ عددها ٨٠٠ قصة إخبارية، منها ٤٠٠ قصة منشورة باللغة الإنجليزية، ٤٠٠ قصة منشورة باللغة الإسبانية، وأكدت نتائج الدراسة أن (٧٤.٨٪) من القصص الإخبارية احتوت على عنصر وسائط متعددة، وفيما يتعلق بالأطر المُستخدمة، كان إطار المشهد هو الأكثر شيوعًا بنسبة (٦٤٪)، ثم إطار النقاش بنسبة (٤١.٩٪)، في حين ورد إطار الشغب بنسبة (٢٢.٣٪)، ثم إطار المواجهة بنسبة (١٩.٤٪). وأكدت حوالي (٢٣.٤٪) من عناصر الوسائط المتعددة عنف المتظاهرين، في حين أوضحت غالبيتها (٦١.٨٪) أن المتظاهرين سلميين[٣٠].

٧- دراسة **(A., Carratalá, 2016)** عن: تحليل محتوى القصص الإخبارية حول العنف المنزلي بين المثليين، والتي نشرتها مختلف الصحف الإسبانية بين عامي ٢٠١٠ ٢٠١٥. وتعد من الدراسات الوصفية واستخدمت منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي من خلال تحليل مضمون عينة بلغت ٣٥ مادة إخبارية من الحالات الخاصة بجرائم العنف في إسبانيا، وأكدت نتائج الدراسة أن الصحفيين حاولوا تحسين معالجة العنف القائم على النوع الاجتماعي، إلا أن التغطية الإخبارية للعنف لدى المثليين في إسبانيا اتصفت بسمات مماثلة لتلك التي اتسمت بها التغطية الإخبارية للعنف ضد المرأة خلال السنوات الأولى، وأضافت النتائج أن التغطية صنفت حالات العنف في العلاقات من نفس الجنس كجرائم عاطفية، وأوضحت الدراسة أيضًا أن حالات العنف بين المثليين

في إسبانيا وصلت في أحيان كثيرة إلى حد القتل، وأن هذا القتل كان بدافع الغيرة في المقام الأول[٣١].

٨- دراسة **(L., L., RAGATZ, 2010)** عن: العلاقة بين تصورات القراء تجاه الجريمة العاطفية ونوع المتهم وتوجهه الجنسي، وهي دراسة تجريبية، تمت من خلال تعريض مجموعة من القراء لإحدى السيناريوهات التي تصف جريمة من جرائم القتل، بلغ عددهم ٤٥٨ مفردة من الإناث والذكور، وأكدت نتائج الدراسة أن المبحوثين يرون أن المتهمين من المحبين للجنس الآخر قد يتعرضون إلى التخفيف في العقوبات الناتجة عن ارتكابهم للجرائم على نحو يفوق المثليين، وقد يمرون بتجارب عاطفية مفاجأة على نحو يفوق المثليين أيضًا، كما أنهم لا يملكون الوقت الكافي للتفكر الهادئ مقارنةً بالمثليين. وأضافت النتائج أن المبحوثين يرون أن المتهمين المحبين للجنس الآخر لايملكون القدرة على التحكم في أنفسهم مقارنة بالمثليين، كما يرون أنهم أكثر عرضة لارتكاب جرائم القتل العمد مقارنة بالمثليين، حيث تنخفض احتمالية توافر جميع عناصر جريمة القتل العمد لدى المثليين، وهو ما يمكن تفسيره في ضوء النظرية التطورية التي ترى أن الخيانة الزوجية من الجنس نفسه تسبب غيرة أقل من الخيانة الزوجية بين الجنسين المختلفين[٣٢].

المحور الثاني: دراسات سابقة اهتمت بتأثير وسائل الإعلام الجديدة على مستوي الخوف لدي الجمهور:

١- دراسة **رباب عبد المنعم التلاوي (٢٠٢٣)** عن: دور وسائل التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة الهلع والتأقلم المرتبطة بجائحة كرونا- دراسة مقارنة، واهتمت الدراسة بالتعرف على دور وسائل التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة الهلع والتأقلم المرتبطة بجائحة كرونا في إطار نظرية انتشار الشائعات في الشبكات الاجتماعية، وتعد من الدراسات المقارنة، واستخدمت منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي من خلال تطبيق استبيان الرأي على عينة قوامها ٢٠٠ مفردة من الذكور والإناث ممن تعرضوا لأخبار الأزمة عبر مواقع التواصل الاجتماعي خلال المراحل المختلفة للأزمة ممن تتراوح أعمارهم بين ١٨، ٦٠ سنة، وخلصت الدراسة في نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوي الهلع أثناء أزمة كرونا علي فئتي النوع لصالح فئة الإناث[٣٣].

٢- دراسة **فاطمة سعيد عبد العزيز السالم (٢٠٢٢)** عن: "فومو" استخدام مواقع التواصل الاجتماعي: دراسة على عينة من الشباب الكويتي، واهتمت الدراسة بالتعرف على الآثار الاجتماعية والنفسية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومتابعة المؤثرين من

قبل الشباب في الكويت وتأثير ذلك على صحتهم النفسية وشعورهم بالفومو (بمعني الخوف من ضياع الفرص) وتعد من الدراسات الوصفية، واستخدمت منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي من خلال تطبيق استبيان الرأي على عينة قوامها ٤٢٧٥ مفردة من سكان دولة الكويت، وخلصت الدراسة في نتائجها إلى وجود علاقة ارتباط بين كثافة استخدام الشباب الكويتي لمواقع التواصل الاجتماعي، والحالة النفسية لديهم، كما أكدت نتائج الدراسة أن متغير الحالة النفسية للشباب الكويتي يؤثر على الشعور بالفومو لديهم فكلما ساءت حالتهم النفسية ارتفع الشعور بالفومو(٣٣).

٣- دراسة **(A., R., Ahmed et al, 2020)** عن: تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على مستويات الذعر أثناء جائحة كرونا في كردستان: دراسة ميدانية، واهتمت الدراسة بالتعرف على تأثير التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي وإثارة الخوف من فيروس كرونا، وتعد من الدراسات الوصفية، واستخدمت منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي من خلال تطبيق استبيان الكتروني على عينة قوامها ٥١٦ ممن يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي في كردستان، وخلصت الدراسة في نتائجها إلى أن الفيس بوك جاء في مقدمة مواقع التواصل الاجتماعي من حيث كثافة الاستخدام، كما خلصت إلى وجود علاقة ارتباط بين كثافة استخدام الجمهور لمواقع التواصل الاجتماعي ومستوي الخوف لديه وتأثيرات ذلك النفسية والعقلية السلبية. (٣٤)

٤- دراسة **(Bannett, et al, 2020)** عن: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي التي تركز على المظهر كمتغير وسيط للعلاقة بين الخوف من السمنة والتحيز في العادات الغذائية: دراسة استكشافية، واهتمت الدراسة بالتعرف على العلاقة بين التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي ومستوي الخوف من المظهر الخارجي غير اللائق، وتعد من الدراسات الوصفية، واستخدمت منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي من خلال تطبيق استبيان الرأي على عينة قوامها ١٧٨ سيدة ممن تستخدمن مواقع التواصل الاجتماعي، وخلصت الدراسة في نتائجها إلى وجود علاقة ارتباط بين مستوي الخوف من زيادة الوزن والسمنة، وكثافة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وارتباط ذالك بالعادات الغذائية غير الصحية حيث أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي التي تركز على المظهر قد خففت جزئيًا العلاقة بين الخوف من السمنة والتحيز في العادات الغذائية(٣٥).

٥- دراسة **(J., Lee & Y., Choi, 2020)** عن تأثير التعرض للآراء المختلفة عبر مواقع التواصل الاجتماعي على استقطاب الآراء لدي المستخدمين في كوريا الجنوبية: وبوجه خاص الآراء المتعلقة بالخوف من التعبير عن التوجهات السياسية، وتعد

الدراسة من الدراسات الوصفية واستخدمت منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي من خلال تطبيق استبيان الرأي الإلكتروني على عينة من ٣٠٠ مواطن في كوريا الشمالية خلال الفترة من ١٥ إلى ١٨ يوليو ٢٠١٦، وخلصت نتائج الدراسة إلى أن الدور الوسيط الذي يؤديه الشعور بالخوف من المعارضين السياسيين في سياق العلاقة بين التعرض للآراء غير المتجانسة والاستقطاب يوضح أن الأفراد الذين لديهم درجات أعلى من الخوف من المعارضين السياسيين يميلون إلى أن يكونوا أكثر استقطابًا عندما يتعرضون لآراء معارضة على نحو يفوق أولئك الذين لديهم مستويات منخفضة من الخوف من المعارضين السياسيين، مما يؤكد الدور الذي يؤديه شعور الفرد بالخوف تجاه الأشخاص الذين لديهم آراء معارضة[٣٦].

٦- دراسة **(N., Bloemen & D., D., Coninck, 2020)** عن العلاقة بين استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي ومستوي الشعور بالخوف من الفقد، وتعد الدراسة من الدراسات الوصفية واستخدمت منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي من خلال تطبيق استبيان الرأي على عينة من المراهقين في بروكسيل، بلغ عددهم ٨٣١ مفردة، تتراوح أعمارهم بين ١٣و ١٨ عامًا، خلال الفترة من ديسمبر ٢٠١٧ حتى إبريل ٢٠١٨، وأكدت نتائج الدراسة الارتباط الإيجابي بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والشعور بالخوف من الفقد (فومو)، وأن الأسرة وأسلوب تعامل الوالدين مع أبنائهم يؤديان دورًا مهمًا في التأثير على الشعور بالخوف من الفقد، حيث اتضح أن المراهقين الذين يتمتعون بعلاقة إيجابية مع والديهم يعانون من خوف أقل من المراهقين الذين لديهم علاقة سلبية مع والديهم[٣٧].

٧- دراسة **إيناس عبد الحميد الخريبي (٢٠٢٠)** عن: دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة الخوف عند مواجهة المخاطر لدى عينة من الجمهور المصري، واهتمت الدراسة بالتعرف كثافة استخدام الفيس بوك كأحد مواقع التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة الخوف أثناء جائحة كرونا، ودورها في تعميم خطاب الخوف من خلال نشر تهديدات وحوادث إصابات جديدة، وتعد من الدراسات الوصفية، واستخدمت منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي من خلال تطبيق استبيان الرأي على عينة قوامها ٣٠٠ مفردة ممن لديهم حساب على الفيس بوك، وخلصت الدراسة في نتائجها إلى وجود علاقة ارتباط بين كثافة تعرض المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي وتكوين مشاعر الخوف والقلق في إطار إدراكهم للخطر، وجاءت أهم دوافع إدراكهم للخطر هو تعرضهم لأخبار وقصص سلبية على موقع الفيس بوك[٣٨].

٨- دراسة **(F., Reer et al, 2019)** عن العلاقة بين المشاركة عبر مواقع التواصل الاجتماعي والشعور بالوحدة والقلق والاكتئاب، ومدى ارتباط ذلك بكل من الشعور بالخوف من الفقد (FoMO) والتوجه نحو المقارنة الاجتماعية (SCO) وتعد الدراسة من الدراسات الوصفية واستخدمت منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي من خلال تطبيق استبيان الرأي على عينة من مستخدمي شبكة الإنترنت في المانيا الذين تتراوح أعمارهم بين ١٤ و ٣٩ عامًا، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن التوجه نحو المقارنة الاجتماعية يتوسط العلاقة بين الشعور بالرفاهية النفسية والشعور بالخوف من الفقد، كما اتضح أن المشاركين ذوي المستوى المنخفض من الشعور بالرفاهية النفسية عبروا عن اتجاه أكبر نحو مقارنة أنفسهم بالآخرين، وأن الشعور بالقلق والاكتئاب والوحدة يعد مؤشرًا دالاً على التوجه نحو المقارنة الاجتماعية، وأضافت النتائج أن الشعور بالخوف من الفقد (فومو) له علاقة إيجابية بانخفاض الشعور بالرفاهية النفسية، وأن متغيرات السن والنوع لها علاقة بالشعور بالخوف من الفقد، حيث اتضح أن الذكور والمشاركين الأصغر سنًا يشعرون بمزيد من الخوف من الفقد(٣٩).

٩- دراسة **(K., Ali et al, 2019)** عن العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وإثارة الشعور بالخوف حول القضايا الصحية، واهتمت برصد العلاقة بين كثافة استخدام موقع الفيس بوك ومستوى الشعور بالخوف، لتحديد دور تصميم الرسائل في توليد مستوى مناسب من الاهتمام العام وزيادة مشاركة المستخدم على وسائل التواصل الاجتماعي، وتعد الدراسة من الدراسات الوصفية واستخدمت منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي من خلال تحليل مضمون عينة من منشورات موقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" حول فيروس "زيكا" بلغت ٨٠٠ منشورًا على الفيسبوك، وأكدت نتائج الدراسة أن حوالي ٦٠٪ من عينة منشورات الفيسبوك حول فيروس زيكا تضمنت مستويات معتدلة أو عالية من الإثارة المرتبطة بالخوف مما أدى إلى زيادة مشاركة المستخدمين من حيث ردود أفعالهم وتعليقاتهم ومشاركاتهم، كما اتضح وجود فروق محدودة في سلوكيات المشاركة عندما كان مستوى إثارة الخوف مرتفعًا ومعتدلاً(٤٠).

٩- دراسة **(L., Shi, 2019)** عن التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي والمخاطر المتصورة والخوف من الجريمة بين الطلاب المغتربين، واهتمت بدراسة العلاقة بين تعرض طلاب الجامعات المغتربون لأخبار الجريمة على مواقع التواصل الاجتماعي، ومخاوف هؤلاء الطلاب على أوطانهم، وتعد الدراسة من الدراسات الوصفية واستخدمت منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي من خلال تطبيق استبيان الرأي على

عينة قوامها ٣٩٨ مبحوثا من ٩ جامعات أمريكية، وأكدت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباط إيجابية بين كثافة تعرض طلاب الجامعات لأخبار الجريمة الخاصة بأوطانهم على مواقع التواصل الاجتماعي، ومخاوف هؤلاء الطلاب على أوطانهم(٤١).

١٠- دراسة **(D., Rieger, et al, 2017)** عن: كيف يمكن للأفلام أن تقلل الخوف من الموت: بقاء أو موت الأبطال في الأفلام الهادفة، واهتمت بالتعرف على العلاقة بين كثافة التعرض للأفلام الدرامية الهادفة ومستوي الخوف من الموت، وتعد الدراسة من الدراسات التجريبية واستخدمت المنهج التجريبي بالتطبيق على ١٣٠ مفردة تم تقسيمهم إلى مجوعتين تجريبية وضابطة وتم تعريض المجموعة الأولي لعينة من الأفلام التي تتضمن نجاة البطل من الموت والمجموعة الثانية تم تعريضها لأفلام أخري تنتهي بموت البطل، وخلصت نتائج الدراسة إلى أن الأفلام التي نجا فيها البطل من الموت قد ارتبطت بمستويات منخفضة من القلق من المخاوف التي تهدد الذات، وإلي أن الأفلام الدرامية الهادفة يمكنها أن تساعد على التكيف مع المخاوف التي تهدد الذات(٤٢).

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

١- أفصحت نتائج الدراسات السابقة عن كثافة التعرض لأخبار الجريمة عبر الإنترنت فقد أشارت دراسة (C., Ruffio, et al, 2022) إلى أن الجريمة هي الموضوع الأكثر شيوعًا في الاطلاع عليه عبر الإنترنت، كما خلصت دراسة (C., Are, 2021) إلى أن حالات الأشخاص المفقودين أصبحت من الاهتمامات الرئيسية للمستخدمين في هاشتاج #McCann، وفي ضوء ما خلصت إليه نتائج هذه الدراسات السابقة تبرز الحاجة إلى دراسة كثافة التعرض لأخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي باعتبارها إحدي التطبيقات التي تحظي باهتمام كبير على شبكة الإنترنت.

٢- خلصت نتائج العديد من الدراسات السابقة إلى وجود تأثيرات متعددة للتعرض لأخبار الجريمة على شبكة الإنترنت فد أشارت دراسة (J., Bélanger, et al, 2021) إلى أن التعرض لأخبار الشغف العاطفي والخوف من الهجر يؤديان دورًا مهمًا في تحديد نوع السلوك الذي يقوم به الشخص من أجل الحفاظ على علاقته الرومانسية، كما خلصت دراسة (J., I., Justin et al, 2019) إلى أن التعرض للقصص الإخبارية حول الجرائم العنصرية من خلال التعرض الانتقائي قد يعزز المعتقدات المتحيزة، وأكدت نتائج دراسة (L., Shi, 2019) على وجود علاقة ارتباط إيجابية بين كثافة تعرض طلاب الجامعات لأخبار الجريمة الخاصة بأوطانهم على مواقع التواصل الاجتماعي، ومخاوف هؤلاء الطلاب على أوطانهم، وفي ضوء ما سبق يهدف هذا البحث إلى دراسة

تعرض الفتيات في مصر لأخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بمستوي الخوف من الوقوع كضحية كإحدى التأثيرات المتوقعة لهذا التعرض.

٣- أشارت نتائج العديد من الدراسات السابقة إلى وجود تأثيرات نفسية متنوعة لاستخدام الجمهور لمواقع التواصل الاجتماعي؛ فقد أشارت دراسة فاطمة سعيد عبد العزيز السالم (٢٠٢٢) في نتائجها إلى وجود علاقة ارتباط بين كثافة استخدام الشباب الكويتي لمواقع التواصل الاجتماعي، والحالة النفسية لديهم، وخلصت دراسة (Bannett, et al, 2020) إلى أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي التي تركز على المظهر قد خففت جزئيًا العلاقة بين الخوف من السمنة والتحيز في العادات الغذائية، وفي ضوء ما سبق يهتم هذا البحث بدراسة تأثير التعرض لأخبار جرائم العلاقات العاطفة كأحد المضامين المقدمة على مواقع التواصل الاجتماعي على مستوي الخوف من الوقوع كضحية كأحد التأثيرات النفسية لهذا التعرض.

٤- اهتم العديد من الدراسات السابقة بدراسة تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على مستوي الخوف لدي الجمهور، فقد اهتمت (A., R., Ahmed et al, 2020) بدراسة تأثير كثافة استخدام الجمهور لمواقع التواصل الاجتماعي على مستوي الخوف لديه والتأثيرات النفسية والعقلية السلبية، واهتمت (N., Bloemen & D., D., Coninck, 2020) بدراسة الارتباط بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والشعور بالخوف من الفقد (فومو)، كما اهتمت إيناس عبد الحميد الخريبي (٢٠٢٠) بدراسة العلاقة بين كثافة تعرض المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي وتكوين مشاعر الخوف والقلق في إطار إدراكهم للخطر، إلا أن أي من هذه الدراسات السابقة لم تهتم بدراسة العلاقة بين تعرض الفتيات في مصر لأخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بمستوي الخوف من الوقوع كضحية.

مشكلة البحث :

يتبين من موضوع البحث وإطاره النظري ومن نتائج الدراسات السابقة أن مواقع التواصل الاجتماعي في ظل ما شهدته الفترة الأخيرة من نمو وانتشار واسع، وفي ظل ما سبقت الإشارة إليه من اقتران هذا الانتشار بغياب الرقابة على هذا الاستخدام وتلاشي القيود المفروضة على حرية النشر وسهولة الوصول، فضلا عن اقتران استخدام تلك المواقع بظهور العديد من التأثيرات النفسية الايجابية والسلبية داخل المجتمعات الإنسانية، وتنوع هذه التأثيرات من حيث درجة عمق كل منها؛ ومن هذه التأثيرات النفسية مستوي الخوف

لدي مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي بوجه عام، والخوف من الوقوع كضحية بوجه خاص.

وفي ضوء ما أشارت إليه نتائج الدراسات السابقة من أن أخبار الجريمة هي الموضوع الأكثر شيوعًا من حيث الاطلاع عليه عبر شبكة الإنترنت (C., Ruffio, et al, 2022) ومن وجود تأثيرات للتعرض لأخبار الجريمة على شبكة الإنترنت، فقد أشارت دراسة (J., Bélanger, et al, 2021) إلى أن التعرض لأخبار الشغف العاطفي والخوف من الهجر يؤديان دورًا مهمًا في تحديد نوع السلوك الذي يقوم به الشخص من أجل الحفاظ على علاقته الرومانسية، ومن وجود تأثير لكثافة استخدام الجمهور لمواقع التواصل الاجتماعي على مستوي الخوف لديه والتأثيرات النفسية والعقلية السلبية (A., R., Ahmed et al, 2020)

في ضوء ما سبق تتبلور مشكلة البحث في الحاجة إلى التعرف على كثافة تعرض الفتيات في مصر لأخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ثم تحديد مستوي الخوف من الوقوع كضحية، والعلاقة بين كثافة هذا التعرض ومفهوم ومستوي الخوف من الوقوع كضحية لدي الفتيات في مصر، فضلا عن دراسة تأثير كل من دوافع تعرض الفتيات في مصر لأخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ومستوي الانتباه أثناء التعرض، ومستوي إدراكهن لواقعية مضمون هذه الأخبار، ومستوي تفاعل الفتيات في مصر أثناء التعرض، ومستوي الشغف العاطفي لديهن، والمتغيرات الديمغرافية؛ تأثيرها على هذه العلاقة.

متغيرات البحث:

المتغيرات المستقلة	– كثافة تعرض الفتيات في مصر لأخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي. – مستوي الشغف العاطفي لدي الفتيات في مصر.
المتغيرات الوسيطة	– دوافع تعرض الفتيات في مصر لأخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي. – مستوي انتباه الفتيات في مصر أثناء التعرض لأخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي. – مستوي إدراك الفتيات في مصر لواقعية مضمون أخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي. – مستوي تفاعل الفتيات في مصر مع أخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي. – مستوي الشغف العاطفي لدي الفتيات في مصر. – المتغيرات الديمغرافية (السن، والبيئة، والمستوي التعليمي، والمستوي الاقتصادي الاجتماعي)
المتغير التابع	– مستوي الخوف من الوقوع كضحية لدي الفتيات في مصر.

تساؤلات وفروض البحث :

يسعى البحث إلى الإجابة على عدة تساؤلات واختبار مجموعة من الفروض التي تم تحديدها في ضوء مشكلته وإطاره النظري ونتائج الدراسات السابقة .

تساؤلات البحث:

١- ما كثافة تعرض الفتيات في مصر لأخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

٢- ما دوافع تعرض الفتيات في مصر لأخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

٣- ما مستوي انتباه الفتيات في مصر أثناء التعرض لأخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

٤- ما مستوي إدراك الفتيات في مصر لواقعية مضمون أخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

٥- ما مستوي تفاعل الفتيات في مصر مع أخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي ؟

٦- ما مستوي الشغف العاطفي لدي الفتيات في مصر؟

٧- ما مستوي الخوف من الوقوع كضحية لدي الفتيات في مصر؟

فروض البحث :

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين متغيري كثافة تعرض الفتيات في مصر لأخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ومستوي الخوف من الوقوع كضحية.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين متغيري مستوي الشغف العاطفي لدي الفتيات في مصر، ومستوي الخوف من الوقوع كضحية.

الفرض الثالث: تتأثر العلاقة بين متغيري كثافة تعرض الفتيات في مصر لأخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ومستوي الخوف من الوقوع كضحية بالمتغيرات التالية:

- دوافع تعرض الفتيات في مصر لأخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

- مستوي انتباه الفتيات في مصر أثناء التعرض لأخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- مستوي إدراك الفتيات في مصر لواقعية مضمون أخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- مستوي تفاعل الفتيات في مصر مع أخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- مستوي الشغف العاطفي لدي الفتيات في مصر.
- المتغيرات الديمغرافية (السن، والبيئة، والمستوي التعليمي، والمستوي الاقتصادي الاجتماعي)

الإطار المنهجي للبحث :

يتضمن الإطار المنهجي للبحث الخطوات المنهجية التي تم إتباعها في إجرائه بعد تحديد مشكلته وتساؤلاته وفروضه، وتشتمل هذه الخطوات على تحديد منهج البحث، وأسلوب اختيار العينة، وأدوات جمع البيانات، وأساليب القياس، والأساليب المستخدمة في تحليل البيانات .

أولا : نوع البحث :

يعد هذا البحث من البحوث الوصفية التي تستهدف دراسة ظاهرة معينة هي – في هذا البحث – تعرض الفتيات في مصر لأخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بمستوي الخوف من الوقوع كضحية - وإذا كانت كلمة الوصف تستخدم لتدل على نفس المعني الذي تنطوي عليه كلمة المسح، ويحاول الباحث من خلال المسح تناول الظواهر بطريقة تمكنه من تمييز الجوانب العلمية أو ذات المعني من المعطيات أو البيانات المتوفرة حول هذه الظواهر، كما يطلق على البحث الذي يهتم بدراسة الظواهر الراهنة بدقة اسم المسح أو المسح الوصفي [٤٣].

ثانيا: منهج البحث :

لدراسة هذه الظاهرة تم استخدام منهج المسح في مستوييه الوصفى (Descriptive) والتحليلي (Analytical) وذلك من خلال إجراء استبيان رأي عينه من الفتيات ممن تتعرضن لأخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وتم إتباع الخطوات العلمية في استبيان رأي عينة الفتيات بدءاً بتحديد مجتمع البحث وعينة الدراسة ثم تحديد البيانات المطلوب جمعها، ثم وضع نموذج للصحيفة وتجربته واختباره، ثم تعديل النموذج ووضع الصحيفة في صورتها النهائية ثم تطبيقها ثم تحليل البيانات التي تم جمعها وتفسير النتائج

ثالثا : مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع الدراسة الميدانية في مجتمع الفتيات في مصر ممن تتعرضن لأخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي؛ وهو يمثل مجتمعاً مفتوحاً لا يمكن حصره.

رابعا : أسلوب اختيار العينة:

اعتمدت الدراسة الميدانية في تحديد العدد الأمثل من المفردات التي يمكن أن تمثل مجتمع البحث على الصيغة الإحصائية الآتية (٤٤) :

$$n = \left[\frac{Z\,\alpha\,\sqrt{p\,(1-p)}}{C\,\rho} \right]^2$$

حيـــث :

n = الحجم الأمثل للعينة .

$Z\alpha$ = قيمة مستوي الثقة، وتأخذ درجات مختلفة، إذ تساوي ١.٩٦عند مستوي الثقة ٩٥٪، وتساوي ٢.٥٧٥ عند مستوي ثقة ٩٩٪ .

C_p = قيمة حد الثقة في إطار مفهوم الحصة أو النسبة، وتتراوح بين ٣٪، و٥٪ ولا تزيد بأي حال من الأحوال عن ١٠٪، وترتبط بمستوي الثقة المستخدم .

P = نسبة احتمال توافر خصائص المجتمع في العينة، وهي تساوي ٥٠٪ أي ٠.٥٠

وبالتعويض في الصيغة الإحصائية السابقة يتبين أن العدد الأمثل من المفردات التي يمكن أن تمثل مجتمع الفتيات في مصر ممن تتعرضن لأخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي = ٣٨٤.١٦ أي = ٤٠٠ مفردة تقريباً.

واعتمد البحث في سحب عينة الدراسة الميدانية على تصميم نسخة إلكترونية من استمارة استبيان الرأي باستخدام محرر المستندات الإلكترونية على موقع "جوجل" (Google Drive) ثم نشر رابط هذه الاستمارة على صفحات التواصل الاجتماعي على موقع الفيس بوك في موضوع طلب فيه الإجابة لمرة واحدة على أسئلة الاستمارة ثم الضغط على (Submit) حيث يتم حفظ إجاباتهم وإرسالها تلقائيا للباحث.

كما تم استخدام أسلوب كرة الثلج أو المعاينة المتضاعفة (Snowball) وذلك بالتعاون مع عشرة من أصدقاء الباحث من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، ساعدوه في إرسال رابط استمارة استبيان الرأي وطلب الإجابة عليها عن طريق خدمة البريد الإلكتروني، أو

الدردشة الخاصة عبر مواقع التواصل الاجتماعي إلى أصدقائهم، ومن يعرفونهم، والذين قاموا بالشيء ذاته، وهكذا ...

وبذلك فإن عينة الدراسة الميدانية من الفتيات في مصر ممن تتعرضن لأخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي تعد من العينات العمدية المتاحة، وجاءت خصائص العينة المرتبطة بمتغيرات الدراسة كما يلي:

جدول رقم (١)

خصائص العينة المرتبطة بمتغيرات الدراسة

المتـــغير		(ك)	(%)
السن	– من ١٥ إلى أقل من ٢٠ سنة	١٢٠	٣٠
	– من ٢٠ إلى أقل من ٢٥ سنة	٢٢٢	٥٥.٥
	– من ٢٥ إلى ٣٠سنة	٥٨	١٤.٥
	الإجمالي	٤٠٠	١٠٠
البيئة	– قرية	١٦٢	٤٠.٥
	– مدينة	٢٣٨	٥٩.٥
	الإجمالي	٤٠٠	١٠٠
المستوي الاقتصادي الاجتماعي	– منخفض	٨٣	٢٠.٨
	– متوسط	٢٠٥	٥١.٢
	– مرتفع	١١٢	٢٨.٠
	الإجمالي	٤٠٠	١٠٠
المستوي التعليمي	– حاصلة على مؤهل متوسط أو ثانوية عامة	٤١	١٠.٣
	– حاصلة على مؤهل جامعي	٢٩٣	٧٣.٢
	– حاصلة على مؤهل فوق جامعي	٦٦	١٦.٥
	الإجمالي	٤٠٠	١٠٠

ثالثاً: أدوات جمع البيانات :

تم إجراء البحث باستخدام صحيفة استبيان الرأي لاستبيان رأي عينة الفتيات في مصر ممن تتعرضن لأخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

صحيفة استبيان الرأي:

اشتملت صحيفة استبيان الرأي على خمسة عشر سؤال بهدف جمع البيانات عن المتغيرات القابلة للقياس بغرض اختبار فروض البحث، وبناء على ذلك تضمنت الصحيفة

أسئلة عن كثافة تعرض الفتيات في مصر لأخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ودوافع هذا التعرض، ومستوي الانتباه أثناء التعرض، ومستوي إدراكهن لواقعية مضمون هذه الأخبار، ومستوي تفاعل الفتيات في مصر أثناء التعرض، ومستوي الشغف العاطفي لديهن، ومستوي الخوف من الوقوع كضحية، والمتغيرات الديمغرافية.

إجراءات الصدق والثبات:

تم تطبيق إجراءات الصدق على صحيفة الاستبيان، وفي هذا الإطار تم عرضها قبل تطبيقهما على مجموعة من المحكمين (*)، وتم إجراء التعديلات المطلوبة على الصحيفة بناءً على آرائهم وتوجيهاتهم بحيث أصبحت تقيس بالفعل ما صُممت لقياسه.

وتم التأكد من ثبات الصحيفة عن طريق إجراء معامل ثبات ألفا لمحاور صحيفة الاستبيان وللصحيفة كاملة كما يلي :

* المحكمون : الأسماء مرتبة ألفبائياً :

- أ.د. أكرم زيدان، أستاذ ورئيس قسم علم النفس بكلية الآداب – جامعة المنصورة .
- أ.د. السيد فهمي، الأستاذ بقسم علم النفس بكلية الآداب – جامعة المنصورة .
- أ.د. حازم البنا، أستاذ الإذاعة والتليفزيون بكلية التربية النوعية – جامعة المنصورة .
- أ.د. حنان جنيد، الأستاذ بقسم العلاقات العامة والإعلان وعميد كلية الإعلام – جامعة القاهرة .
- أ.د. خالد عبد الجواد، أستاذ الإذاعة والتليفزيون وعميد شعبة الإعلام بالأكاديمية الدولية للهندسة وعلوم الإعلام.
- أ.د. سمية عرفات، أستاذ الإذاعة والتليفزيون ورئيس قسم الإعلام بكلية الآداب – جامعة بنها.
- أ.د. عربي الطوخي، أستاذ الإذاعة والتليفزيون ووكيل كلية الآداب – جامعة بنها .
- أ.د. محمد الغريب، أستاذ الإذاعة والتليفزيون ورئيس قسم الإعلام بكلية الآداب – جامعة الزقازيق .
- أ.د. محمد معوض، الأستاذ بقسم الإعلام وثقافة الطفل بمعهد الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس.
- أ.د. مني الحديدي، الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام – جامعة القاهرة .
- أ.د. هويدا مصطفي، الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام – جامعة القاهرة .

جدول رقم (٢)

قيم معاملات ثبات "ألفا" لمحاور صحيفة الاستبيان والدرجة الكلية لها

المحور	عدد	معامل ألفا
دوافع التعرض لأخبار جرائم العلاقات العاطفية.	١٠	٠.٦٨٧
مستوى الانتباه أثناء التعرض لأخبار جرائم العلاقات العاطفية.	٩	٠.٧٢٥
مستوي إدراك واقعية مضمون أخبار جرائم العلاقات العاطفية.	١٥	٠.٨٥٨
مستوى التفاعل أثناء التعرض لأخبار جرائم العلاقات العاطفية.	٥	٠.٨٢٨
مستوي الشغف العاطفي لدي الفتيات في مصر.	١٢	٠.٧٢١
صحيفة الاستبيان كاملة	٥١	٠.٨٦٢

ومن ثم فقد تم حساب معامل الصدق الذاتى (الثبات) لصحيفة الاستبيان من خلال المعادلة التالية [٤٥] .

$$\text{معامل الصدق الذاتى} = \sqrt{\text{معامل الثبات}} = \sqrt{0.862} = 0.928$$

وبذلك كانت نسبة الثبات تساوي ٩٣ % تقريباً، وهو ما أعتبره الباحث مستوي ملائم من الثبات، حيث تشير هذه النسبة إلى مستوي مقبول من الاستقرار في الشكل العام للبيانات التي يتم جمعها باستخدام صحيفة الاستبيان .

رابعاً : تعريفات المصطلحات المستخدمة في البحث :

١- الفتيات : ويُقصد بهم في هذا البحث مجموعة الأفراد في المجتمع المصري من الإناث الذين تتراوح أعمارهن بين ١٥ إلى ٣٠ سنه. ويتفق هذا التحديد مع ما ذهب إليه علماء السكان وبعض الباحثين[٤٦]، وإذا كان علماء الاجتماع يرون أن الشخصية تظل شابه طالما أن مراحل نموها المختلفة لم تكتمل بعد، بينما يربط علماء النفس بداية مرحلة الشباب و نهايتها بمدي اكتمال البناء النفسي للفرد [٤٧]، فإن المرحلة العمرية من ١٥ إلى ٣٠ سنه يتحقق فيها عادة جانب هام مما سبق، فهي تمثل على الأقل الفترة الأهم من مرحلة الشباب وإن اختلف الباحثون في التحديد الدقيق لبداية ونهاية هذه المرحلة ..

٢- جرائم العلاقات العاطفية: ويُقصد بها في إطار هذا البحث الجرائم التى يتم ارتكابها تحت تأثير الانفعال الشديد، ويكون الدافع لها فى الأغلب هى المشاعر القوية.

٣- مستوي الخوف من الوقوع كضحية: يمكن تعريف الخوف من الوقوع كضحية في إطار هذا البحث بأنه الشعور بالخوف أو القلق الناجم عن التعرض لأخبار جرائم العلاقات العاطفية في صورة مجردة أو بسبب جرائم علاقات عاطفية محددة حدثت في المجتمع، ويتم التعبير عن هذا الخوف بطريقة انفعالية.

خامسا : أساليب القياس المستخدمة في البحث :

تم استخدام عدة مقاييس في إجراء هذا البحث، وقد اختلف عدد عبارات كل مقياس عن الآخر باختلاف المتغير الذي تم تصميم المقياس لقياسه، وبالتالي اختلف مجموع درجات كل مقياس، ودرجات الفئات في كل مقياس عن الآخر. وتتمثل المقاييس المستخدمة في البحث فيما يلي:

١- مقياس كثافة تعرض الفتيات في مصر لأخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي:

تم قياس كثافة تعرض الفتيات في مصر لأخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي من خلال مقياس تجميعي مكون من عدة أسئلة تضمنتها صحيفة الاستبيان عن عدد أيام الأسبوع وعدد المرات التي اعتادت الفتيات فيها التعرض لأخبار جرائم العلاقات العاطفية في اليوم الواحد، ومتوسط وقت التعرض في كل مرة، وبناء على ذلك تم حساب متوسط ساعات التعرض لكل مبحوث.

وتم تحديد مجال المقياس التجميعي كثافة تعرض الفتيات في مصر لأخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي من ٣ درجات إلى ٩ درجات، وبلغ مدي المقياس٣ درجات، لتكون مستويات كثافة التعرض على النحو التالي :

- قليل التعرض: من ٣ إلى أقل من ٥درجات .
- متوسط التعرض: من ٥ إلى أقل من ٨ درجات .
- كثيف التعرض: من ٨ إلى ٩ درجات .

٢- مقياس دوافع تعرض الفتيات في مصر لأخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي:

تم قياس دوافع تعرض الفتيات في مصر لأخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي باستخدام مقياس يتضمن عشر عبارات منها خمس عبارات تعبر عن الدوافع الوظيفية، وخمس عبارات تعبر عن الدوافع الطقوسية.

وللتأكد من صدق المقياس تم عرضه قبل تطبيقه في إطار أسئلة صحيفة الاستبيان على مجموعة المحكمين، كما تم إدخال بعض التعديلات عليه بناءً على ما أبدوه من ملاحظات، وتم أيضاً استخدام التحليل العاملي (Factor Analysis) لاختبار صدقه. وأسفر التحليل العاملي عن ارتفاع درجات تشبع جميع عبارات المقياس (أكبر من ٠.٣) مما يشير إلى صدقه.

جدول رقم (٣)

التشبعات على عبارات مقياس دوافع تعرض الفتيات في مصر لأخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي

العبارات	التشبع
أخذ الخبرة من تجارب الآخرين.	٠.٥٨١
الإلمام بطرق الآخرين في مواجهة مشكلات علاقاتهم	٠.٥٠٢
الرغبة في تجنب ما تعرض له الآخرين من مشكلات.	٠.٥٦٦
معرفة أخر الأخبار عن الجرائم المثارة حديثا.	٠.٥٩٣
التعرف على الأحكام التي تصدر في جرائم العلاقات	٠.٦٢٢
قضاء وقت الفراغ من خلال تصفح مواقع التواصل	٠.٥٤٧
الفضول.	٠.٤٧٠
الهروب من روتين الحياة اليومية.	٠.٥٧٣
بحكم العادة.	٠.٥٣٩
البحث عن الأخبار الغريبة.	٠.٥٤٣

النسبة المستخلصة من التشبعات = ٥٥.٣٦ % .

وتم تحديد درجة واحدة لمن تعارض كل عبارة من عبارات المقياس، ودرجتين لمن لا رأي لها، وثلاث درجات للمؤيدة، وبلغ مجموع درجات العبارات العشر ٣٠ درجة تم توزيعها كما يلي :

١- دوافع ضعيفة: من ١٠ درجات : أقل من ١٧ درجة .

٢- دوافع متوسطة: من ١٧ درجة : أقل من ٢٤ درجة .

٣- دوافع قوية: من ٢٤ درجة : إلى ٣٠ درجة .

٣- مقياس مستوي انتباه الفتيات في مصر أثناء التعرض لأخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي:

تم قياس مستوي انتباه الفتيات في مصر أثناء التعرض لأخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي باستخدام مقياس يتضمن ثماني عبارات، منها ٤ عبارات إيجابية، و٤ عبارات سلبية.

وللتأكد من صدق المقياس تم عرضه قبل تطبيقه في إطار أسئلة صحيفة الاستبيان على مجموعة المحكمين، كما تم إدخال بعض التعديلات عليه بناءً على ما أبدوه من ملاحظات، وتم أيضاً استخدام التحليل العاملي (Factor Analysis) لاختبار صدقه. وأسفر التحليل العاملي عن ارتفاع درجات تشبع جميع عبارات المقياس (أكبر من ٠.٣) مما يشير إلى صدقه.

جدول رقم (٤)

التشبعات على عبارات مقياس مستوي انتباه الفتيات في مصر أثناء التعرض لأخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي

العبارات	التشبع
أحرص على التعرض لأخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي خلال أوقات محددة في اليوم.	٠.٤٦١
أحرص على التعرض لأخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي فور إتاحتها على شبكة الإنترنت.	٠.٣١١
أقوم بتأجيل أي شيء مطلوب مني حتي أنتهي من التعرض لأخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	٠.٦٤٨
أقوم بإعادة قراءة أخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي إذا لم أفهمها من المرة الأولي.	٠.٣٦٠
أتعرض لأخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي وأنا أقوم بعمل آخر مثل الأكل أو القراءة.	٠.٣٥٨
أتعرض لأخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي في وقت آخر إذا كنت مشغولا.	٠.٣٨٩
أتعرض لأخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي لآخذ فكرة عامة عنها.	٠.٥٤٠
أقوم بالرد على الهاتف وكتابة تعليقات على منشورات الفيس بوك أثناء ألتعرض لأخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	٠.٣٣٠

النسبة المستخلصة من التشبعات = ٤٢.٤٦٢% .

ومن واقع استجابات كل مبحوث على عبارات المقياس تم تحديد مستوي انتباه الفتيات في مصر أثناء التعرض لأخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وتتمثل فيما يلي :

- مستوي انتباه ضعيف : من ٨ درجات : أقل من ١٤ درجة .
- مستوي انتباه متوسط : من ١٤ درجة : أقل من ١٨ درجة .
- مستوي انتباه قوي : من ١٩ درجة : إلى ٢٤ درجة .

٤- مستوي إدراك الفتيات في مصر لواقعية مضمون أخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي:

يقصد بمستوي إدراك واقعية المضمون مدي اعتقاد الجمهور أن هذا المضمون يعكس الواقع وهو يمثل متغيراً وسيطاً بين كثافة التعرض لهذا المضمون وما ينتج من آثار لهذا التعرض، وهو أيضاً مفهوم متعدد الأبعاد وهذه الأبعاد هي النافذة السحرية، وهي تعني مدي اعتقاد المستخدم أن ما تقدمة هذه الوسائل هو تعبير دقيق وفعلي عن الحياة الواقعية، وثاني أبعاد المفهوم هو بعد المنفعة أو التعلم، وتعني مدي الاستفادة من المضمون المقدم عبر هذه الوسائل في تعميق الخبرات ومدي اعتقاد المستخدم في قابلية تطبيق ما تتم مشاهدته على حياته الخاصة، وثالث أبعاد المفهوم هو بعد التوحد، ويعني مدي شعور المشاهد بالقرب من

الشخصيات المقدمة عبر الوسيلة وإحساسه بنشاطها وتأثيرها في حياته واقترابها من الشخصيات التي يراها في حياته الواقعية.

وتم قياس مستوي إدراك الفتيات في مصر لواقعية مضمون أخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي باستخدام مقياس يتضمن ١٥ عبارة، تقيس كل ٥ عبارات منها بعد من أبعاد مفهوم إدراك واقعية المضمون الثلاثة (النافذة السحرية – المنفعة أو التعلم – التوحد)

وللتأكد من صدق المقياس تم عرضه قبل تطبيقه في إطار أسئلة صحيفة الاستبيان على مجموعة المحكمين، كما تم إدخال بعض التعديلات عليه بناءً على ما أبدوه من ملاحظات، وتم أيضاً استخدام التحليل العاملي (Factor Analysis) لاختبار صدقه. وأسفر التحليل العاملي عن ارتفاع درجات تشبع عبارات المقياس (أكبر من ٠.٣) مما يشير إلى صدقه.

جدول رقم (٥)

التشبعات على عبارات مقياس مستوي إدراك الفتيات في مصر لواقعية مضمون أخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي

العبارات	التشبع
الشخصيات التي أتعرض لها في أخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي تشبه أشخاصا أقابلهم في حياتي.	٠.٧١٦
أساليب المعيشة التي أتعرض لها في أخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي من حيث المسكن والطعام والتعاملات اليومية أشاهد مثلها لدى بعض من أقابلهم في الواقع.	٠.٥٦٣
المشكلات التي تعكسها أخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي يمكن أن يحدث مثلها في الواقع.	٠.٤٠٨
تعبر أخبار مواقع التواصل الاجتماعي بصدق وواقعية عن جرائم العلاقات العاطفية.	٠.٥٣٢
أخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي تعبر عن أشخاص يفكرون ويتحدثون ويتصرفون بطريقة مشابهه لبعض من أقابلهم في الواقع.	٠.٤٩١
من خلال أخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي أتعرف على مجتمعات أخري تختلف في طبيعتها وأسلوب الحياة فيها عن المجتمع المحلي الذي أنتمي إليه.	٠.٣٧٩
أتعلم من خلال أخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي الأسلوب السليم في التعامل مع الآخرين وكيفية التصرف في المواقف المختلفة.	٠.٤٩٦
استفيد بما تقدمة أخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي من عرض لمشكلات عاطفية في حل مشكلاتي.	٠.٥٦٢
ما تقدمة أخبار مواقع التواصل الاجتماعي من خبرات وتجارب في العلاقات العاطفية يفيدني كثيراً.	٠.٦٠٨
من خلال أخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي أنتبه إلى بعض القضايا المهمة التي لم تكن تحظي باهتمامي من قبل.	٠.٤٢٩

العبارات	التشبع
أشعر بالتعاطف مع الشخصيات في أخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	٠.٤٩٨
أشعر أن الشخصيات التي تقدمها ا أخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي قريبة مني وهي بمثابة أصدقاء لي.	٠.٥٢٢
أتمني أن استطيع أن أقتص للضحايا في أخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	٠.٥٥٠
أشعر أن الأحداث والمشكلات في أخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي يمكن أن أعيشها أو أعيش ما يشبهها.	٠.٥٤٤
أشعر بالسعادة والرضا مع نجاة أي ضحية في أخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	٠.٦٠٩

النسبة المستخلصة من التشبعات = ٤٩.٣٩٣% .

وتم تحديد درجة واحدة لمن تعارض كل عبارة من عبارات المقياس، ودرجتين لمن لا رأي لها، وثلاث درجات للمؤيدة، وبلغ مجموع درجات العبارات ٤٥ درجة تم توزيعها كما يلي:

- مستوي إدراك منخفض: من ١٥ درجة : أقل من ٢٥ درجة .
- مستوي إدراك متوسط : من ٢٥ درجة : أقل من ٣٦ درجة .
- مستوي إدراك مرتفع: من ٣٦ درجة : إلى ٤٥ درجة .

٥- مقياس مستوي تفاعل الفتيات في مصر مع أخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

يعد مفهوم التفاعلية متغير نسبي تختلف قوته من وسيلة اتصال إلى أخري، وهو يعني بوجه عام أن يكون مستخدم وسيلة الاتصال مشاركا نشطا في صنع محتوي هذه الوسيلة، وهو يعني أيضا التفاعل مع الوسيلة ذاتها إلى جانب التفاعل مع أطراف العملية الاتصالية، وتبادل الأدوار بينهم، وقدرتهم على التحكم في الاتصال، والترابط بين الرسائل المتتابعة بينهم في إطار الاتصال.

وتم قياس مستوي تفاعل الفتيات في مصر مع أخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي باستخدام مقياس يتضمن خمس عبارات، وللتأكد من صدق المقياس تم عرضه قبل تطبيقه في إطار أسئلة صحيفة الاستبيان على مجموعة المحكمين، كما تم إدخال بعض التعديلات عليه بناءً على ما أبدوه من ملاحظات، وتم أيضاً استخدام التحليل العاملي (Factor Analysis) لاختبار صدق المقياس. وأسفر التحليل العاملي عن ارتفاع درجات تشبع جميع عبارات المقياس (أكبر من ٠.٣) مما يشير إلى صدقه.

جدول رقم (٦)

التشبعات على عبارات مقياس مستوي تفاعل الفتيات في مصر

مع أخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي

العبـــــارة	التشبعات
أحرص على وضع علامات الإعجاب المتنوعة على أخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	٠.٦٢٤
أحرص على متابعة التعليقات على أخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	٠.٤٦٦
أهتم بمشاركة روابط أخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي على شبكة الإنترنت.	٠.٦٨٨
أحرص على متابعة تعليقات الآخرين على أخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي التي أقوم بمشاركتها على شبكة الإنترنت.	٠.٦٥٩
أقوم بالتعليق على تعليقات الآخرين على أخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي التي أقوم بمشاركتها على شبكة الإنترنت.	٠.٥٠٨

النسبة المستخلصة من التشبعات = ٥٨.٩٠ %.

وتم تحديد درجة واحدة لمن تعارض كل عبارة من عبارات المقياس، ودرجتين لمن لا رأي لها، وثلاث درجات للمؤيدة، وبلغ مجموع درجات العبارات الست ١٥ درجة تم توزيعها كما يلي:

- مستوي تفاعل ضعيف: من ٥ درجات: أقل من ٩ درجة.
- مستوي تفاعل متوسط: من ٩ درجة: أقل من ١٢ درجة.
- مستوي تفاعل قوي: من ١٢ درجة: إلى ١٥ درجة.

٦- مقياس مستوي الشغف العاطفي لدي الفتيات في مصر:

سبقت الإشارة إلى أن الشغف العاطفي - بنوعيه المتناغم والاستحواذي- في العلاقات يرتبط بمجموعة من المتغيرات الأخرى التي تؤثر على نوع الشغف الذي يتم توظيفه في هذه العلاقات، وهي: الشعور بالرضا عن العلاقة، ونوعية العلاقة التي يتصورها الفرد، والالتزام، والثقة، وانفصال الفرد عن الأنشطة والعلاقات الاجتماعية المهمة الأخرى من أجل العلاقة الرومانسية، وكيفية تعامل الشركاء الرومانسيين مع الخلافات المرتبطة بعلاقاتهم العاطفية.

وفي ضوء ذلك تم قياس مستوي الشغف العاطفي لدي الفتيات في مصر باستخدام مقياس يتضمن ١٢ عبارة تعبر عن هذه المتغيرات، بحيث تقيس الست عبارات الأولي منها الشغف المتناغم، وتقيس الست عبارات التالية منها الشغف الاستحواذي، وللتأكد من صدق المقياس تم عرضه قبل تطبيقه في إطار أسئلة صحيفة الاستبيان على مجموعة المحكمين، كما تم إدخال بعض التعديلات عليه بناءً على ما أبدوه من ملاحظات، وتم أيضاً استخدام التحليل العاملي (Factor Analysis) لاختبار صدق المقياس. وأسفر التحليل العاملي عن ارتفاع درجات تشبع جميع عبارات المقياس (أكبر من ٠.٣) مما يشير إلى صدقه.

جدول رقم (٧)

التشبعات على عبارات مقياس مستوي الشغف العاطفي لدي الفتيات في مصر

العبـــــــارة	التشبعات
أشعر دائما بالرضا عن العلاقة العاطفية مهما كانت هناك مشكلات.	٠.٣٩٥
أتوقع أن تكون العلاقات العاطفية هادئة يسودها الحب.	٠.٤٢٩
في العلاقات العاطفية يكون الطرفين ملتزمان بشكل دائم.	٠.٥٢٦
أثق تماما أن الطرف الآخر في العلاقات العاطفية لا يمكن أن يخون.	٠.٥٨٠
أقوم بممارسة حياتي اليومية بشكل طبيعي دون أن يؤثر ذلك على استقرار العلاقة العاطفية	٠.٤٠٢
في حالات وجود خلافات يجب أن يسعي الطرفين إلى إيجاد حلول وسط وأرض مشتركة بينهم.	٠.٦٥٢
يجب أن يسعي الطرف الآخر في العلاقة بشكل دائم لكسب رضائي كتعبير عن الاهتمام	٠.٤٢٤
في العلاقات العاطفية يكون الطرف الأقوي هو الطرف المسيطر على العلاقة	٠.٥٠٦
قد يشوب العلاقات العاطفية عدم الالتزام من إحدي الأطراف في بعض الأوقات.	٠.٥١٩
لا تخلو أي علاقة عاطفية من خيانة طرف للآخر.	٠.٥٠٥
تطلب العلاقات العاطفية أن يتخفف الفرد من أنشطته وعلاقاته الاجتماعية الأخرى لأنها بالتأكيد أقل أهمية.	٠.٤٢٢
يجب أن يفرض الطرف الأقوي رأيه في حالات وجود خلاف حتي تستقر العلاقات العاطفية.	٠.٦٠٧

النسبة المستخلصة من التشبعات = ٤٩.٧٢٥ %.

وتم تحديد درجة واحدة لمن تعارض كل عبارة من عبارات المقياس، ودرجتين لمن لا رأي لها، وثلاث درجات للمؤيدة، وبلغ مجموع درجات العبارات الاثنتي عشر ٣٦ درجة تم توزيعها كما يلي:

- مستوي شغف ضعيف: من ١٢ درجات: أقل من ٢١ درجة.

- مستوي شغف متوسط: من ٢١ درجة: أقل من ٢٨ درجة.
- مستوي شغف قوي: من ٢٨ درجة: إلى ٣٦ درجة.

٧- مقياس مستوي الخوف من الوقوع كضحية لجرائم العلاقات العاطفية لدي الفتيات في مصر:

تم قياس مستوي الخوف من الوقوع كضحية لجرائم العلاقات العاطفية لدي الفتيات في مصر، من خلال سؤال في استمارة استبيان الرأي طلب فيه من المبحوثات أن تحددن درجة خوفهن من الوقوع كضحية لإحدي جرائم العلاقات العاطفية وذلك بوضع دائرة على الرقم الذي يمثل اختيارها بين الأرقام من ١ إلى ٧، علما بأن الرقم ٤ يعني أنك محايد، والأرقام ٥ و ٦ و ٧ تشير إلى مستويات خوف مرتفعة، والأرقام ٣ و ٢ و ١ تشير إلى مستويات خوف منخفضة .

٨- مقياس المستوي الاقتصادي الاجتماعي :

تم قياس المستوي الاقتصادي الاجتماعي للأسرة من خلال مقياس تجميعي تضمن عدة مؤشرات تناولتها أسئلة الاستبيان، وتم تحديد ٣ مستويات لكل مؤشر (منخفض – متوسط – مرتفع) مع تحديد درجة واحدة للمستوي المنخفض، ودرجتين للمتوسط، وثلاث درجات للمرتفع .

وبلغ مجموع درجات المقياس ٩ درجات تم توزيعها كما يلي :

- مستوي اقتصادي اجتماعي منخفض : من ٣ إلى ٤ درجات .
- مستوي اقتصادي اجتماعي متوسط : من ٥ إلى ٧ درجات .
- مستوي اقتصادي اجتماعي مرتفع : من ٨ إلى ٩ درجة .

خامساً : الأساليب المستخدمة في تحليل البيانات :

تم إجراء التحليل الإحصائي لبيانات هذا البحث باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS لاستخراج المعاملات وإجراء الاختبارات الإحصائية التالية :

- التكرارات والنسب المئوية .
- المتوسط الحسابي (Means) والانحراف المعياري (Standard Division)
- تحليل التباين ذو البعد الواحد (One Way Analysis of Variance) المعروف اختصاراً باسم ANOVA لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين من المبحوثين في أحد المتغيرات من نوع المسافة أو النسبة (Interval or Ratio)

- الاختبارات البعدية (Post Hoc Tests) بطريقة اقل فرق معنوي (LSD: Least Significance Differences) لمعرفة مصادر التباين، وإجراء المقارنات الثنائية بين المجموعات التي يثبت اختبار تحليل التباين ذي البعد الواحد (ANOVA) وجود فروق دالة إحصائياً بينها، وتم قبول نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة ٩٥% فأكثر، أي عند مستوي معنوية ٠.٠٥ فأقل .
- معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation Coefficient) لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من مستوي المسافة أو النسبة (Interval or Ratio)
- معامل الارتباط الجزئي (Partial Correlation) لدراسة العلاقة بين متغيرين باستبعاد تأثير متغير آخر من متغيرات البحث.

نتائج البحث:

تتضمن نتائج البحث النتائج العامة للدراسة الميدانية على عينة جمهور الفتيات في مصر ممن تتعرضن لأخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ثم نتائج اختبارات الفروض التي يسعي البحث إلى دراستها. وتم التوصل إلى هذه النتائج من واقع التحليل الإحصائي للبيانات التي تم جمعها باستخدام صحيفة استبيان رأي عينة الفتيات في مصر؛ وذلك في إطار الخطوات المنهجية التي سبق توضيحها في إجراء هذا البحث. وفيما يلي عرضاً مفصلاً للنتائج العامة للدراسة الميدانية، ثم لنتائج اختبارات فروضها:

أولا: النتائج العامة للدراسة الميدانية:

أشارت إجابات عينة جمهور الفتيات في مصر ممن تتعرضن لأخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، على أسئلة صحيفة الاستبيان واستجاباتهن لبنود المقاييس التي تضمنتها هذه الصحيفة عن النتائج العامة الآتية:

١- خلصت نتائج البحث فيما يتعلق بعدد أيام تعرض الفتيات في مصر لأخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي إلى أن النسبة الأكبر من إجمالي مفردات عينة الدراسة جاءت ممن تتعرضن بعض أيام الأسبوع (٥٧.٧%) وجاءت نسبة من تتعرضن يوم واحد فقط في الأسبوع (٢٠.٠%) أي أن الغالبية العظمي من الفتيات عينة البحث تتعرض لأخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي يوم واحد أو بعض أيام الأسبوع.

جدول رقم (٨)

عدد أيام تعرض الفتيات في مصر لأخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي

عدد أيام التعرض في الأسبوع	(ك)	(%)
– يوم واحد فقط في الأسبوع.	٨٠	٢٠.٠
– بعض ايام الأسبوع.	٢٣١	٥٧.٧
– يوميا.	٨٩	٢٢.٣
الإجمالي والنسبة المئوية	٤٠٠	١٠٠

٢ – أشارت نتائج الدراسة الميدانية إلى أن النسبة الأكبر من الفتيات في مصر عينة البحث (51.5%) تتعرض لأخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي مرة واحدة خلال اليوم، ثم أكثر من مرتين (28.0%) وفي المرتبة الأخيرة من تتعرض لها مرتان (20.5%)

جدول رقم (٩)

عدد مرات تعرض الفتيات في مصر لأخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي

عدد مرات التعرض	(ك)	(%)
– مرة واحدة.	٢٠٦	٥١.٥
– مرتان.	٨٢	٢٠.٥
– أكثر من مرتين.	١١٢	٢٨.٠
الإجمالي والنسبة المئوية	٤٠٠	١٠٠

٣ – أشارت نتائج البحث إلى أن النسبة الأكبر من الفتيات في مصر (٤٧.٠%) جاءت ممن تتعرضن لأخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي أقل من ١٠ دقائق في كل مرة، ثم من ١٠ دقائق إل أقل من ساعة في المرة الواحدة (٣٤.٥%) ويمكن تفسير ذلك في ضوء طبيعة مواقع التواصل الاجتماعي التي يتم استخدامها في أغلب الأوقات عبر الهواتف المحمولة في إطار الحياة اليومية، إذ فرضت عليها الهواتف الذكية روتين استخدام سريع بما يتناسب مع أسلوب الحياة اليومي للمستخدمين.

جدول رقم (١٠)

متوسط وقت تعرض الفتيات في مصر لأخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي في كل مرة

متوسط وقت التعرض	(ك)	(%)
– أقل من ١٠ دقائق	١٨٨	٤٧.٠
– من ١٠ دقائق إل أقل من ساعة	١٣٨	٣٤.٥
– ساعة فأكثر	٧٤	١٨.٥
الإجمالي والنسبة المئوية	٤٠٠	١٠٠

٤- فيما يتعلق بكثافة تعرض الفتيات في مصر لأخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي؛ أشارت نتائج استجابات المبحوثات على أسئلة المقياس التجميعي الخاص بكثافة التعرض لأخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي؛ إلى أن التعرض جاء متوسط الكثافة لدي النسبة الأكبر(٥٢.٧%) من عينة البحث، ومنخفض الكثافة لدي (٣٢.٣%) منهم ، أي أنه جاء متوسط أو منخفض الكثافة لدي الغالبية العظمي من مفردات العينة، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء طبيعة مواقع التواصل الاجتماعي كفضاء اتصالي ترفيهي ارتبط استخدامه لدي المعظم لأغراض ترفيهية غير إخبارية.

جدول رقم (١١)

كثافة تعرض الفتيات في مصر لأخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي

كثافة التعرض	(ك)	(%)
– منخفضة الكثافة.	١٢٩	٣٢.٣
– متوسطة الكثافة.	٢١١	٥٢.٧
– مرتفعة الكثافة.	٦٠	١٥.٠
الإجمالي والنسبة المئوية	٤٠٠	١٠٠

٥- أشارت نتائج الدراسة الميدانية لعينة البحث إلى أن الدوافع بوجه عام جاءت متوسطة القوة لدي النسبة الأكبر من عينة البحث (٧١.٢%) ثم قوية لدي (١٦.٥%) وجاءت الدوافع الوظيفية لتعرض الفتيات في مصر لأخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي قوية لدي ٤٢.٥%، في مقابل دوافع طقوسية قوية لدي نسبة أقل ١٦.٠% فقط، وتشير هذه النتيجة إلى قوة الدوافع الوظيفية لتعرض الفتيات في مصر

لأخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي إذا ما قورنت بالدوافع الطقوسية لديهم، ويمكن تفسير ذلك في ضوء طبيعة المضمون الإخباري محل البحث والذي يتسم بوجه عام بطابع جدي حتي وإن تم عرضه من خلال وسيلة ترفيهية كمواقع التواصل الاجتماعي، خاصة إذا ارتبط هذا المضمون بموضوع يمثل خطرا حقيقيا على مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي وهو جرائم العلاقات العاطفية.

ويلاحظ مما سبق أن نسبة أصحاب الدوافع الوظيفية القوية جاءت (٤٢.٥%) وفي الوقت ذاته جاءت نسبة أصحاب الدوافع الطقوسية القوية (١٦.٠%) وهذا يعني أن نسبة غير قليلة من عينة الفتيات في مصر لديها دوافع وظيفية وطقوسية قوية للتعرض لأخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ويمكن تفسير ذلك في ضوء ما سبقت الإشارة إليه من أن مواقع للتواصل الاجتماعي قد أتاحت بما تدعمه من تطبيقات رقمية متنوعة على شبكة الإنترنت، ومن تقنيات حديثة مثلتها الهواتف المحمولة بإمكانياتها المتطورة؛ أتاحت للأفراد القدرة على نقل وتوثيق الأحداث بشكل آني وفوري بما يحطم كثيرا من القيود المفروضة على الفضاء الاتصالي العام، وبذلك فقد أتاحت تلك الوسائل فرصا جديدة أمام الجميع لأن يكونو عناصر فعالة في إدارة المجال العام.

وتشير الثلاثة جداول التالية إلى دوافع تعرض الفتيات في مصر لأخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي :

جدول رقم (١٢)

دوافع تعرض تعرض الفتيات في مصر لأخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي

دوافع تعرض تعرض الفتيات في مصر لأخبار جرائم	(ك)	(%)
– دوافع ضعيفة.	٤٩	١٢.٣
– دوافع متوسطة القوة.	٢٨٥	٧١.٢
– دوافع قوية.	٦٦	١٦.٥
الإجمالي والنسبة المئوية	٤٠٠	١٠٠

جدول رقم (١٣)

الدوافع الوظيفية لتعرض الفتيات في مصر لأخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي

الدوافع الوظيفية	(ك)	(%)
– دوافع وظيفية ضعيفة.	٥١	١٢.٨
– دوافع وظيفية متوسطة القوة.	١٧٩	٤٤.٧
– دوافع وظيفية قوية.	١٧٠	٤٢.٥
الإجمالي والنسبة المئوية	٤٠٠	١٠٠

جدول رقم (١٤)

الدوافع الطقوسية لتعرض الفتيات في مصر لأخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي

الدوافع الطقوسية	(ك)	(%)
– دوافع طقوسية ضعيفة.	١٤٧	٣٦.٨
– دوافع طقوسية متوسطة القوة.	١٨٩	٤٧.٢
– دوافع طقوسية قوية.	٦٤	١٦.٠
الإجمالي والنسبة المئوية	٤٠٠	١٠٠

وتشير نتائج الدراسة الميدانية لعينة البحث إلى تباين قيم الأوزان النسبية لاستجابات أفرادها أمام كل عبارة من عبارات دوافع تعرض الفتيات في مصر لأخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وتنقسم هذه الدوافع إلى دوافع وظيفية (الخمس عبارات الأولي في المقياس مرتبة تنازلياً تبعا للأوزان النسبية لها) ودوافع طقوسية (الخمس عبارات التالية في المقياس مرتبة تنازلياً تبعا للأوزان النسبية لها) كما تشير إلى أن هذه الاستجابات تنوعت بين التأييد المطلق، والتأييد المحدود، والرفض المطلق لكل عبارة من عبارات المقياس.

وبمقارنة الأوزان النسبية للعبارات العشر للمقياس يتبين التفاوت الواضح بين قيم هذه الأوزان، وهو ما يمكن تفسيره في ضوء التباين النسبي في قيم متوسطات استجابات المبحوثات أمام كل عبارة من عبارات المقياس كما يتضح بالجدول التالي:

جدول رقم (١٥)

توزيع استجابات أفراد عينة البحث أمام كل عبارة من عبارات مقياس دوافع تعرض الفتيات في مصر لأخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي

دوافع التعرض	درجة التأييد أوالرفض						المتوسط	الانحراف	الوزن النسبي
	دائما		أحيانا		نادرا				
	ك	%	ك	%	ك	%			
– الرغبة في تجنب ما تعرض له الآخرين من مشكلات	٢٦٥	٦٦.٣	١١٢	٢٨.٠	٢٣	٥.٨	٢.٦١	٠.٥٩٦	٨٧.٠
– أخذ الخبرة من تجارب الآخرين	١٤١	٣٥.٣	٢١٥	٥٣.٨	٤٤	١١.٠	٢.٢٤	٠.٦٣٦	٧٤.٧
– الإلمام بطرق الآخرين في مواجهة مشكلات علاقاتهم العاطفية.	١١٨	٢٩.٥	٢٢٩	٥٧.٣	٥٣	١٣.٣	٢.١٦	٠.٦٣٤	٧٢.٠
– التعرف على الأحكام التي تصدر في جرائم العلاقات العاطفية.	١٢٠	٣٠.٠	١٩٠	٤٧.٥	٩٠	٢٢.٥	٢.٠٨	٠.٧٢٢	٦٩.٣
– معرفة أخر الأخبار عن الجرائم المثارة حديثا.	١٠٣	٢٥.٨	١٨١	٤٥.٣	١١٦	٢٩.٠	١.٩٧	٠.٧٤٠	٦٥.٧
– قضاء وقت الفراغ من خلال تصفح مواقع التواصل الاجتماعي.	١٢٥	٣١.٣	١٧٨	٤٤.٥	٩٧	٢٤.٣	٢.٠٧	٠.٧٤٣	٦٩.٠
– الفضول.	٩٦	٢٤.٠	١٩٠	٤٧.٥	١١٤	٢٨.٥	١.٩٦	٠.٧٢٤	٦٥.٣
– الهروب من روتين الحياة اليومية.	٧٣	١٨.٣	١٧٧	٤٤.٣	١٥٠	٣٧.٥	١.٨١	٠.٧٢٢	٦٠.٣
– بحكم العادة.	٥٦	١٤.٠	١٩٢	٤٨.٠	١٥٢	٣٨.٠	١.٧٦	٠.٦٨١	٥٨.٧
– البحث عن الأخبار الغريبة.	٥٣	١٣.٣	١٦٧	٤١.٨	١٨٠	٤٥.٠	١.٦٨	٠.٦٩٥	٥٦.٠

وبوجه عام جاءت عبارة " الرغبة في تجنب ما تعرض له الآخرين من مشكلات " في مقدمة الدوافع الوظيفية لتعرض الفتيات في مصر لأخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي بوزن نسبي (٨٧.٠ %) ومتوسط حسابي (٢.٦١) بينما جاءت عبارة " قضاء وقت الفراغ من خلال تصفح مواقع التواصل الاجتماعي" في مقدمة الدوافع الطقوسية بوزن نسبي (٦٩.٠%) ومتوسط حسابي (٢.٠٧).

وبحساب المتوسط الحسابي لكل مجموعة دوافع على حدة، تبين أن مجموعة الدوافع الوظيفية تتفوق على مجموعة الدوافع الطقوسية، حيث بلغ المتوسط الحسابي للأوزان

النسبية لمجموعة عبارات الدوافع الوظيفية (٧٣.٧٤%) في مقابل (٦١.٨٦ %) لمجموعة عبارات الدوافع الطقوسية.

٦- جاء مستوي الانتباه أثناء تعرض الفتيات في مصر لأخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي متوسطا لدي الغالبية العظمي ٨٦.٧% من أفراد العينة وضعيف لدي ١٢.٨% منهم، بينما جاء مستوي الانتباه قويا لدي ٠.٥ % فقط من مفردات عينة البحث.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه نتائج الدراسة الميدانية (جدول ١١) من أن كثافة تعرض الفتيات في مصر لأخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي جاءت متوسطة أو منخفضة الكثافة لدي الغالبية العظمي من مفردات العينة، ومع ما أشارت إليه نتائج (جدول رقم ١٢) من أن دوافع تعرض الفتيات في مصر لأخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي بوجه عام جاءت متوسطة القوة لدي النسبة الأكبر من عينة البحث (٧١.٢%).

وتوضح نتائج الجدول التالي مستوي الانتباه أثناء تعرض الفتيات في مصر لأخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي:

جدول رقم (١٦)

مستوي الانتباه أثناء تعرض الفتيات في مصر لأخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي

مستوي الانتباه أثناء تعرض الفتيات في مصر لأخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي	(ك)	(%)
– مستوي انتباه ضعيف.	٥١	١٢.٨
– مستوي انتباه متوسط.	٣٤٧	٨٦.٧
– مستوي انتباه قوي.	٢	٠.٥
الإجمالي والنسبة المئوية	٤٠٠	١٠٠

وجاءت استجابات أفراد العينة أمام كل عبارة من عبارات مقياس مستوي الانتباه أثناء تعرض الفتيات في مصر لأخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي متباينة، وتنقسم هذه العبارات إلى عبارات إيجابية (الأربع عبارات الأولي في المقياس مرتبة تنازلياً تبعا للأوزان النسبية لها) وعبارات سلبية (الأربع عبارات التالية في المقياس مرتبة تنازلياً تبعا للأوزان النسبية لها) وعكست هذه الاستجابات فروقاً واضحة في الأوزان النسبية لتلك العبارات، وبمقارنة الأوزان النسبية للعبارات الثماني للمقياس يتبين التفاوت الواضح بين قيم هذه الأوزان، وهوما يمكن تفسيره في ضوء التباين النسبي في قيم متوسطات استجابات

المبحوثات أمام كل عبارة من عبارات المقياس كما يتضح بالجدول التالي:

جدول رقم (١٧)

توزيع استجابات أفراد عينة البحث أمام كل عبارة من عبارات مقياس مستوي الانتباه أثناء تعرض الفتيات في مصر لأخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي

العبارة	درجة التأييد أو الرفض						المتوسط	الانحراف	الوزن النسبي
	دائما		أحيانا		نادرا				
	ك	%	ك	%	ك	%			
– أقوم بإعادة قراءة أخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي إذا لم أفهمها من المرة الأولي.	٩٨	٢٤.٥	٢١٣	٥٣.٣	٨٩	٢٢.٣	٢.٠٢	٠.٦٨٤	٦٧.٣
– أحرص على التعرض لأخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي فور إتاحتها على شبكة الإنترنت.	٤٦	١١.٥	٢١٦	٥٤.٠	١٣٨	٣٤.٥	١.٧٧	٠.٦٣٩	٥٩.٠
– أحرص على التعرض لأخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي خلال أوقات محددة في اليوم	٣٢	٨.٠	١٧٠	٤٢.٥	١٩٨	٤٩.٥	١.٥٩	٠.٦٣٥	٥٣.٠
– أقوم بتأجيل أي شيء مطلوب مني حتي أنتهي من التعرض لأخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	١٧	٤.٣	٩٤	٢٣.٥	٢٨٩	٧٢.٣	١.٣٢	٠.٥٥١	٤٤.٠
– أقوم بالرد على الهاتف وكتابة تعليقات على منشورات الفيس بوك أثناء ألتعرض لأخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	٦٨	١٧.٠	١٥٧	٣٩.٣	١٧٥	٤٣.٨	٢.٢٧	٠.٧٣٣	٧٥.٧
– أتعرض لأخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي وأنا أقوم	٨٣	٢٠.٨	٢١٤	٥٣.٥	١٠٣	٢٥.٨	٢.٠٥	٠.٦٨١	٦٨.٣

العبارة	درجة التأييد أو الرفض						المتوسط	الانحراف	الوزن النسبي
	دائما		أحيانا		نادرا				
	ك	%	ك	%	ك	%			
بعمل آخر مثل الأكل أو القراءة.									
– أتعرض لأخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي في وقت آخر إذا كنت مشغولا.	١٠٧	٢٦.٨	١٩٧	٤٩.٣	٩٦	٢٤.٠	١.٩٧	٠.٧١٣	٦٥.٧
– أتعرض لأخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي لآخذ فكرة عامة عنها.	١٤٦	٣٦.٥	٢٠١	٥٠.٣	٥٣	١٣.٣	١.٧٧	٠.٦٦٧	٥٩.٠

وبوجه عام جاءت عبارة " أقوم بإعادة قراءة أخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي إذا لم أفهمها من المرة الأولي" في مقدمة عبارات المقياس الإيجابية بوزن نسبي (٦٧.٣%) ومتوسط حسابي (٢.٠٢) بينما جاءت عبارة "أقوم بالرد على الهاتف وكتابة تعليقات على منشورات الفيس بوك أثناء ألتعرض لأخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي" في مقدمة عبارات المقياس السلبية بوزن نسبي (٧٥.٧%) ومتوسط حسابي (٢.٢٧).

وبحساب المتوسط الحسابي لكل مجموعة عبارات على حدة، تبين أن مجموعة العبارات السلبية تتفوق على مجموعة العبارات الإيجابية، حيث بلغ المتوسط الحسابي للأوزان النسبية لمجموعة العبارات الإيجابية (٥٥.٨٢٥ %) في مقابل (٦٧.١٧٥%) لمجموعة العبارات السلبية.

٧- خلصت نتائج الدراسة الميدانية فيما يتعلق بمستوي إدراك الفتيات في مصر لواقعية مضمون أخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي إلى أن النسبة الأكبر من مفردات العينة جاء مستوي إداركها متوسطا (٦٦.٠%)، ثم مرتفعاً لدي ١٩.٧%، أي أنه جاء مرتفعاً أو متوسطاً لدي الغالبية العظمي من أفراد العينة.

وبوجه عام توضح نتائج الجدول التالي مستوي إدراك الفتيات في مصر لواقعية مضمون أخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي:

جدول رقم (١٨)

مستوي إدراك الفتيات في مصر لواقعية مضمون أخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي

مستوي الإدراك	(ك)	(%)
مستوي إدراك منخفض.	٥٧	١٤.٣
مستوي إدراك متوسط.	٢٦٤	٦٦.٠
مستوي إدراك مرتفع.	٧٩	١٩.٧
الإجمالي والنسبة المئوية	٤٠٠	١٠٠

وأفصحت نتائج البحث عن تباين استجابات مفردات عينة البحث أمام كل عبارة من عبارات مقياس مستوي إدراك واقعية مضمون أخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وعكست هذه الاستجابات فروقا واضحة في الأوزان النسبية لتلك العبارات .

وبوجه عام جاءت عبارة " أشعر بالسعادة والرضا مع نجاة أي ضحية في أخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي" في مقدمة عبارات المقياس بوزن نسبي (٨٥.٠%) ومتوسط حسابي (٢.٥٥) وفي المرتبة الثانية جاءت عبارة " المشكلات التي تعكسها أخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي يمكن أن يحدث مثلها في الواقع " بوزن نسبي (٧٧.٠%) ومتوسط حسابي (٢.٣١) بينما جاءت عبارة " أشعر أن الشخصيات التي تقدمها أخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي قريبة مني وهي بمثابة أصدقاء لي" في المرتبة الأخيرة بين عبارات المقياس بوزن نسبي (٥٧.٣%) ومتوسط حسابي (١.٧٢) وبمقارنة الأوزان النسبية لعبارات المقياس يتبين التفاوت الواضح بين قيم هذه الأوزان، وهو ما يمكن تفسيره في ضوء التباين النسبي في قيم متوسطات استجابات المبحوثات أمام كل عبارة من عبارات المقياس، كما يتضح بالجدول التالي:

جدول رقم (١٩)

توزيع استجابات أفراد العينة أمام كل عبارة من عبارات مقياس مستوي إدراك المرأة المصرية لواقعية مضمون الدراما التي تعالج قضاياها الاجتماعية عبر المنصات الرقمية على شبكة الإنترنت

العبارة	درجة التأييد أو الرفض						المتوسط	الانحراف	الوزن النسبي
	أوافق		إلي حد ما		لا أوافق				
	ك	%	ك	%	ك	%			
– أشعر بالسعادة والرضا مع نجاة أي ضحية في أخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	٢٤٧	٦١.٨	١٢٤	٣١.٠	٢٩	٧.٣	٢.٥٥	٠.٦٢٨	٨٥.٠
– المشكلات التي تعكسها أخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي يمكن أن يحدث مثلها في الواقع.	١٤٤	٣٦.٠	٢٣٨	٥٩.٥	١٨	٤.٥	٢.٣١	٠.٥٥٤	٧٧.٠
– أشعر بالتعاطف مع الشخصيات في أخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	١٣٦	٣٤.٠	٢٢١	٥٥.٣	٤٣	١٠.٨	٢.٢٣	٠.٦٢٨	٧٤.٣
– أتعلم من خلال أخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي الأسلوب السليم في التعامل مع الآخرين وكيفية التصرف في المواقف المختلفة.	١٢٩	٣٢.٣	٢١٨	٥٤.٥	٥٣	١٣.٣	٢.١٩	٠.٦٤٨	٧٣.٠

العبارة	درجة التأييد أو الرفض						المتوسط	الانحراف	الوزن النسبي
	أوافق		إلي حد ما		لا أوافق				
	ك	%	ك	%	ك	%			
– من خلال أخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي أتعرف على مجتمعات أخري تختلف في طبيعتها وأسلوب الحياة فيها عن المجتمع المحلي الذي أنتمي إليه.	١١٦	٢٩.٠	٢١٤	٥٣.٥	٧٠	١٧.٥	٢.١١	٠.٦٧٣	٧٠.٣
– من خلال أخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي أنتبه إلى بعض القضايا المهمة التي لم تكن تحظي باهتمامي من قبل.	١٠٠	٢٥.٠	٢٤٣	٦٠.٨	٥٧	١٤.٣	٢.١١	٠.٦١٨	٧٠.٣
– أتمني أن استطيع أن أقتص للضحايا في أخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	١١١	٢٧.٨	١٩٩	٤٩.٨	٩٠	٢٢.٥	٢.٠٥	٠.٧٠٨	٦٨.٣
– أخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي تعبر عن أشخاص يفكرون ويتحدثون ويتصرفون بطريقة مشابهه لبعض من أقابلهم في الواقع.	٨٢	٢٠.٥	٢٤٦	٦١.٥	٧٢	١٨.٠	٢.٠٢	٠.٦٢١	٦٧.٣

العبارة	درجة التأييد أو الرفض						المتوسط	الانحراف	الوزن النسبي
	أوافق		إلي حد ما		لا أوافق				
	ك	%	ك	%	ك	%			
– تعبر أخبار مواقع التواصل الاجتماعي بصدق وواقعية عن جرائم العلاقات العاطفية.	٧٨	١٩.٥	٢٤٨	٦٢.٠	٧٤	١٨.٥	٢.٠١	٠.٦١٧	٦٧.٠
– الشخصيات التي أتعرض لها في أخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي تشبه أشخاصا أقابلهم في حياتي.	٧٨	١٩.٥	٢٤٩	٦٢.٣	٧٣	١٨.٣	٢.٠١	٠.٦١٥	٦٧.٠
– ما تقدمة أخبار مواقع التواصل الاجتماعي من خبرات وتجارب في العلاقات العاطفية يفيدني كثيراً.	٨٥	٢١.٣	٢٣٣	٥٨.٣	٨٢	٢٠.٥	٢.٠١	٠.٦٤٧	٦٧.٠
– أشعر أن الأحداث والمشكلات في أخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي يمكن أن أعيشها أو أعيش ما يشبهها.	٨٢	٢٠.٥	٢٣٨	٥٩.٥	٨٠	٢٠.٠	٢.٠١	٠.٦٣٧	٦٧.٠
– أساليب المعيشة التي أتعرض لها في أخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي من حيث المسكن والطعام والتعاملات اليومية أشاهد مثلها	٨١	٢٠.٣	٢٣٢	٥٨.٠	٨٧	٢١.٨	١.٩٩	٠.٦٤٩	٦٦.٣

العبارة	درجة التأييد أو الرفض						المتوسط	الانحراف	الوزن النسبي
	أوافق		إلي حد ما		لا أوافق				
	ك	%	ك	%	ك	%			
لدي بعض من أقابلهم في الواقع.									
– استفيد بما تقدمة أخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي من عرض لمشكلات عاطفية في حل مشكلاتي.	٨٢	٢٠.٥	٢٢١	٥٥.٣	٩٧	٢٤.٣	١.٩٦	٠.٦٦٩	٦٥.٣
– أشعر أن الشخصيات التي تقدمها أخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي قريبة مني وهي بمثابة أصدقاء لي.	٦٢	١٥.٥	١٦٣	٤٠.٨	١٧٥	٤٣.٨	١.٧٢	٠.٧١٧	٥٧.٣

٨- خلصت نتائج الدراسة الميدانية فيما يتعلق بمستوي تفاعل الفتيات في مصر عند التعرض لأخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي إلى أن النسبة الأكبر من مفردات العينة جاء مستوي تفاعلها ضعيفا (٤٦.٢ %)، ثم متوسطا لدي ٣٨.٥%، أي أنه جاء ضعيفا أو متوسطا لدي غالبية أفراد العينة.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه نتائج الدراسة الميدانية (جدول رقم ١٦) من أن مستوي الانتباه أثناء تعرض الفتيات في مصر لأخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي جاء متوسطا لدي الغالبية العظمي ٨٦.٧% من أفراد العينة وضعيف لدي ١٢.٨% منهم.

وبوجه عام توضح نتائج الجدول التالي مستوي تفاعل الفتيات في مصر عند التعرض لأخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي:

جدول رقم (٢٠)

مستوي تفاعل الفتيات في مصر عند التعرض لأخبار
جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي

مستوي التفاعل مع هاشتاجات الأعمال الدرامية	(ك)	(%)
مستوي تفاعل ضعيف.	١٨٥	٤٦.٢
مستوي تفاعل متوسط.	١٥٤	٣٨.٥
مستوي تفاعل قوي.	٦١	١٥.٣
الإجمالي والنسبة المئوية	٤٠٠	١٠٠

وأفصحت نتائج البحث عن تباين استجابات أفراد عينة الفتيات في مصر أمام كل عبارة من عبارات مقياس مستوي تفاعل الفتيات في مصر عند التعرض لأخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وعكست هذه الاستجابات فروقا واضحة في الأوزان النسبية لتلك العبارات.

وبوجه عام جاءت عبارة أحرص على متابعة التعليقات على أخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي" في مقدمة عبارات المقياس بوزن نسبي (٦٩.٠%) ومتوسط حسابي (٢.٠٧) وفي المرتبة الثانية جاءت عبارة " أحرص على متابعة تعليقات الآخرين على أخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي التي أقوم بمشاركتها على شبكة الإنترنت " بوزن نسبي (٦٢.٧%) ومتوسط حسابي (١.٨٨) بينما جاءت عبارة " أقوم بالتعليق على تعليقات الآخرين على أخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي التي أقوم بمشاركتها على شبكة الإنترنت" في المرتبة الأخيرة بين عبارات المقياس بوزن نسبي (٤٩.٧%) ومتوسط حسابي (١.٤٩) وبمقارنة الأوزان النسبية لعبارات المقياس يتبين التفاوت الواضح بين قيم هذه الأوزان، وهو ما يمكن تفسيره في ضوء التباين النسبي في قيم متوسطات استجابات المبحوثات أمام كل عبارة من عبارات المقياس، كما يتضح بالجدول التالي:

جدول رقم (٢١)

توزيع استجابات أفراد العينة أمام كل عبارة من عبارات مقياس مستوي تفاعل الفتيات في مصر عند التعرض لأخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي

العبارات	درجة التأييد أو الرفض						المتوسط	الانحراف	الوزن النسبي
	دائما		أحيانا		نادرا				
	ك	%	ك	%	ك	%			
– أحرص على متابعة التعليقات على أخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	١٣٢	٣٣.٠	١٦٤	٤١.٠	١٠٤	٢٦.٠	٢.٠٧	٠.٧٦٦	٦٩.٠
– أحرص على متابعة تعليقات الآخرين على أخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي التي أقوم بمشاركتها على شبكة الإنترنت.	٩٤	٢٣.٥	١٦٤	٤١.٠	١٤٢	٣٥.٥	١.٨٨	٠.٧٦٠	٦٢.٧
– أحرص على وضع علامات الإعجاب المتنوعة على أخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	٦٨	١٧.٠	١٦٦	٤١.٥	١٦٦	٤١.٥	١.٧٦	٠.٧٢٥	٥٨.٧
– أهتم بمشاركة روابط أخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي على شبكة الإنترنت.	٤٢	١٠.٥	١٢٨	٣٢.٠	٢٣٠	٥٧.٥	١.٥٣	٠.٦٧٨	٥١.٠
– أقوم بالتعليق على تعليقات الآخرين على أخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي التي أقوم بمشاركتها على شبكة الإنترنت	٣٥	٨.٨	١٢٧	٣١.٨	٢٣٨	٥٩.٥	١.٤٩	٠.٦٥٣	٤٩.٧

٩- أشارت نتائج الدراسة الميدانية إلى أن مستوي الشغف العاطفي لدي الفتيات في مصر جاء متوسطا لدي النسبة الأكبر من عينة البحث (٨٠.٢%) ثم مرتفعا لدي (١١.٣%)

أي أن الغالبية العظمي من مفردات العينة جاءت متوسطة أو مرتفعة مستوي الشغف العاطفي.

وجاء مستوي الشغف المتناغم لدي الفتيات في مصر مرتفعا لدي ٣٢.٠%، في مقابل مستوي شغف استحواذي مرتفع لدي نسبة أقل ٩.٥% فقط، وتشير هذه النتيجة إلى ارتفاع مستوي الشغف المتناغم لدي الفتيات في مصر إذا ما قورن بمستوي الشغف الاستحواذي لديهن، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما أشارت إليه بيانات خصائص العينة (جدول رقم ١) من أن النسبة الأكبر من الفتيات عينة الدراسة ٥٥.٥% تتراوح أعمارهن من ٢٠ إلى ٢٥ سنة، ونسبة ١٤.٥% تتراوح أعمارهن من ٢٥ إلى ٣٠ سنة، أي أن الغالبية العظمي من مفردات العينة قد تجاوزت سن العشرين متخطية بذلك مرحلة المراهقة والتي تتميز بكثرة الاضطرابات العاطفية.

وتشير الثلاثة جداول التالية إلى مستوي الشغف العاطفي بوجه عام لدي الفتيات في مصر:

جدول رقم (٢٢)

مستوي الشغف العاطفي بوجه عام لدي الفتيات في مصر

مستوي الشغف العاطفي بوجه عام لدي الفتيات في مصر	(ك)	(%)
– مستوي شغف منخفض.	٣٤	٨.٥
– مستوي شغف متوسط.	٣٢١	٨٠.٢
– مستوي شغف مرتفع.	٤٥	١١.٣
الإجمالي والنسبة المئوية	٤٠٠	١٠٠

جدول رقم (٢٣)

مستوي الشغف المتناغم لدي الفتيات في مصر

مستوي الشغف المتناغم	**(ك)**	**(%)**
– مستوي شغف متناغم منخفض.	٣٤	٨.٥
– مستوي شغف متناغم متوسط.	٢٣٨	٥٩.٥
– مستوي شغف متناغم مرتفع.	١٢٨	٣٢.٠
الإجمالي والنسبة المئوية	٤٠٠	١٠٠

جدول رقم (٢٤)

مستوي الشغف الاستحواذي لدي الفتيات في مصر

مستوي الشغف الاستحواذي	(ك)	(%)
– مستوي شغف استحواذي منخفض.	٩٦	٢٤.٠
– مستوي شغف استحواذي متوسط.	٢٦٦	٦٦.٥
– مستوي شغف استحواذي مرتفع.	٣٨	٩.٥
الإجمالي والنسبة المئوية	٤٠٠	١٠٠

وتشير نتائج الدراسة الميدانية لعينة البحث إلى تباين قيم الأوزان النسبية لاستجابات أفرادها أمام كل عبارة من عبارات مقياس مستوي الشغف العاطفي لدي الفتيات في مصر، وتنقسم هذه العبارات إلى عبارات تقيس مستوي الشغف المتناغم (الست عبارات الأولي في المقياس مرتبة تنازلياً تبعا للأوزان النسبية لها) وعبارات تقيس مستوي الشغف الاستحواذي (الست عبارات التالية في المقياس مرتبة تنازلياً تبعا للأوزان النسبية لها) كما تشير إلى أن هذه الاستجابات تنوعت بين التأييد المطلق، والتأييد المحدود، والرفض المطلق لكل عبارة من عبارات المقياس.

وبمقارنة الأوزان النسبية للعبارات ال ١٢ للمقياس يتبين التفاوت الواضح بين قيم هذه الأوزان، وهو ما يمكن تفسيره في ضوء التباين النسبي في قيم متوسطات استجابات المبحوثات أمام كل عبارة من عبارات المقياس كما يتضح بالجدول التالي:

جدول رقم (٢٥)

توزيع استجابات أفراد عينة البحث أمام كل عبارة من عبارات مقياس مستوي الشغف العاطفي بوجه عام لدي الفتيات في مصر

العبارات	درجة التأييد أوالرفض						المتوسط	الانحراف	الوزن النسبي
	دائما		أحيانا		نادرا				
	ك	%	ك	%	ك	%			
– في حالات وجود خلافات يجب أن يسعي الطرفين إلى إيجاد حلول وسط وأرض مشتركة بينهم.	٢٩٠	٧٢.٥	٨٨	٢٢.٠	٢٢	٥.٥	٢.٦٧	٠.٥٧٦	٨٩.٠

العبارات	درجة التأييد أوالرفض						المتوسط	الانحراف	الوزن النسبي
	دائما		أحيانا		نادرا				
	ك	%	ك	%	ك	%			
– أقوم بممارسة حياتي اليومية بشكل طبيعي دون أن يؤثر ذلك على استقرار العلاقة العاطفية	١٩٩	٤٩.٨	١٥٤	٣٨.٥	٤٧	١١.٨	٢.٣٨	٠.٦٨٧	٧٩.٣
– أتوقع أن تكون العلاقات العاطفية هادئة يسودها الحب.	١٥٧	٣٩.٣	١٨٩	٤٧.٣	٥٤	١٣.٥	٢.٢٦	٠.٦٨٠	٧٥.٣
– في العلاقات العاطفية يكون الطرفين ملتزمان بشكل دائم.	١٤٤	٣٦.٠	١٩٢	٤٨.٠	٦٤	١٦.٠	٢.٢٠	٠.٦٩٤	٧٣.٣
– أثق تماما أن الطرف الآخر في العلاقات العاطفية لا يمكن أن يخون.	٧٤	١٨.٥	٢٠٥	٥١.٣	١٢١	٣٠.٣	١.٨٨	٠.٦٨٩	٦٢.٧
– أشعر دائما بالرضا عن العلاقة العاطفية مهما كانت هناك مشكلات.	٥٢	١٣.٠	٢٠٩	٥٢.٣	١٣٩	٣٤.٨	١.٧٨	٠.٦٥٧	٥٩.٣
– يجب أن يسعي الطرف الآخر في العلاقة بشكل دائم لكسب رضائي كتعبير عن الاهتمام	١٦٣	٤٠.٨	١٨٦	٤٦.٥	٥١	١٢.٨	٢.٢٨	٠.٦٧٧	٧٦.٠
– قد يشوب العلاقات العاطفية عدم الالتزام من إحدي الأطراف في بعض الأوقات.	١٠٦	٢٦.٥	٢٥٣	٦٣.٣	٤١	١٠.٣	٢.١٦	٠.٥٨٥	٧٢.٠
– في العلاقات العاطفية يكون الطرف الأقوي هو الطرف المسيطر على العلاقة	٧٨	١٩.٥	١٩٨	٤٩.٥	١٢٤	٣١.٠	١.٨٩	٠.٧٠٢	٦٣.٠
– تطلب العلاقات العاطفية أن يتخفف الفرد من أنشطته وعلاقاته الاجتماعية الأخرى لأنها بالتأكيد أقل أهمية.	٤٤	١١.٠	١٩٢	٤٨.٠	١٦٤	٤١.٠	١.٧٠	٠.٦٥٧	٥٦.٧

العبارات	درجة التأييد أوالرفض						المتوسط	الانحراف	الوزن النسبي
	دائما		أحيانا		نادرا				
	ك	%	ك	%	ك	%			
– لا تخلو أي علاقة عاطفية من خيانة طرف للآخر.	٤١	١٠.٣	١٧٥	٤٣.٨	١٨٤	٤٦.٠	١.٦٤	٠.٦٦٠	٥٤.٧
– يجب أن يفرض الطرف الأقوي رأيه في حالات وجود خلاف حتي تستقر العلاقات العاطفية.	٥١	١٢.٨	١٣٥	٣٣.٨	٢١٤	٥٣.٥	١.٥٩	٠.٧٠٥	٥٣.٠

وبوجه عام جاءت عبارة " في حالات وجود خلافات يجب أن يسعي الطرفين إلى إيجاد حلول وسط وأرض مشتركة بينهم" في مقدمة العبارات التي تقيس مستوي الشغف المتناغم لدي الفتيات في مصر بوزن نسبي (٨٩.٠ %) ومتوسط حسابي (٢.٦٧) بينما جاءت عبارة " يجب أن يسعي الطرف الآخر في العلاقة بشكل دائم لكسب رضائي كتعبير عن الاهتمام" في مقدمة العبارات التي تقيس مستوي الشغف الاستحواذي لدي الفتيات في مصر بوزن نسبي (٧٦.٠%) ومتوسط حسابي (٢.٢٨).

وبحساب المتوسط الحسابي لكل مجموعة عبارات على حدة، تبين أن مجموعة العبارات التي تقيس مستوي الشغف المتناغم لدي الفتيات في مصر (٧٣.١٥%) تتفوق على مجموعة العبارات التي تقيس مستوي الشغف الاستحواذي لديهن (٦٢.٥٧%).

١٠- خلصت نتائج البحث فيما يتعلق بمستوي الخوف من الوقوع كضحية لدي الفتيات في مصر إلى أن النسبة الأكبر من مفردات العينة جاء مستوي الخوف من الوقوع كضحية لديها مرتفعا (٤١.٤ %)، ثم متوسطا لدي ٣٣.٨%، أي أنه جاء مرتفعا أو متوسطا لدي عالبية أفراد العينة.

وبوجه عام توضح نتائج الجدول التالي مستوي الخوف من الوقوع كضحية لدي الفتيات في مصر:

جدول رقم (٢٦)

مستوي الخوف من الوقوع كضحية لدي الفتيات في مصر

مستوي الخوف من الوقوع كضحية لدي الفتيات في مصر مع هاشتاجات الأعمال الدرامية	(ك)	(%)
مستوي خوف منخفض.	٩٩	٢٤.٨
مستوي خوف متوسط.	١٣٥	٣٣.٨
مستوي خوف مرتفع.	١٦٦	٤١.٤
الإجمالي والنسبة المئوية	٤٠٠	١٠٠

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما سبقت الإشارة إليه من أن مجتمعنا العربي الشرقي ومصر خاصة تتميز بالروابط الأسرية والتقاليد والعرف الاجتماعي والدين ومن ثم فسلوك الفرد يخضع لهذه المعايير ومن المتوقع أن الخوف من الجريمة أو الوقوع ضحية لها يختلف وفقا لذلك عن الثقافة الغربية.

ثانيا: نتائج اختبارات فروض الدراسة:

لاختبار فروض الدراسة تم إجراء التحليل الإحصائي للبيانات التي تم جمعها باستخدام صحيفة الاستبيان، كما تم تحديد نتيجة اختبار كل فرض بناءً على نتائج دراسة العلاقات بين المتغيرات الخاضعة للدراسة، وإجراء التحليل الإحصائي للبيانات والاختبارات الإحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) وذلك كما يلي:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين متغيري كثافة تعرض الفتيات في مصر لأخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ومستوي الخوف من الوقوع كضحية.

وتمت دراسة هذا الفرض من خلال بحث علاقة الارتباط بين كثافة تعرض الفتيات في مصر لأخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ومستوي الخوف من الوقوع كضحية.

ويوضح الجدول التالي العلاقة بين المتغيرين المُشار إليهما:

جدول رقم (٢٧)

العلاقة بين كثافة تعرض الفتيات في مصر لأخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ومستوي الخوف من الوقوع كضحية

مستوي الخوف من الوقوع كضحية.	كثافة تعرض الفتيات في مصر لأخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي							
	منخفض الكثافة		متوسط الكثافة		مرتفع الكثافة		الإجمالي والنسبة المئوية	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مستوي منخفض	٣٧	٢٨.٧	٥٧	٢٧	٥	٨.٣	٩٩	٢٤.٨
مستوي متوسط	٣٨	٢٩.٥	٨١	٣٨.٤	١٦	٢٦.٧	١٣٥	٣٣.٨
مستوي مرتفع	٥٤	٤١.٩	٧٣	٣٤.٦	٣٩	٦٥	١٦٦	٤١.٥
الإجمالي	١٢٩	١٠٠	٢١١	١٠٠	٦٠	١٠٠	٤٠٠	١٠٠

ولاستخراج قيمة الارتباط بين المتغيرين تم استخدام معامل "بيرسون" للارتباط بينهما من واقع إجابات أفراد العينة على أسئلة الاستبيان، وجاءت = +0.135، وبذلك يتبين أن

العلاقة بين المتغيرين إيجابية ضعيفة (من 0.1 وأقل من 0.3) وهي علاقة دالة إحصائيا عند مستوى معنوية 0.007.

كما تم اختبار العلاقة بين المتغيرين المُشار إليهما في الجدول السابق (رقم 27) بإجراء تحليل التباين في اتجاه واحد لاختبار مدي معنوية الفروق بين الفئات الثلاث لمتغير كثافة تعرض الفتيات في مصر لأخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي على فئات مستوي الخوف من الوقوع كضحية.

جدول رقم (٢٨)

تحليل التباين بين فئات متغير كثافة تعرض الفتيات في مصر لأخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي على فئات مستوي الخوف من الوقوع كضحية

مصادر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F	مستوي المعنوية
بين المجموعات	٢	١١.٤٩٨	٥.٧٤٩	٩.٤٢٠	٠.٠٠٠
داخل المجموعات	٣٩٧	٢٤٢.٢٨٠	٦١٠.		
المجمـــوع	٣٩٩	٢٥٣.٧٧٨	------		

وأسفرت نتائج الاختبار عن وجود فروق دالة بين فئات متغير كثافة تعرض الفتيات في مصر لأخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي على فئات مستوي الخوف من الوقوع كضحية، إذ جاءت قيمة F = 9.420 وهي دالة إحصائيا (مستوي المعنوية = 0.000)

ولمعرفة مصادر التباين بين الفئات الثلاث لمتغير كثافة تعرض الفتيات في مصر لأخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي على فئات مستوي الخوف من الوقوع كضحية، تم إجراء اختبار (LSD) لدراسة مصادر التباين بين هذه الفئات، وتبين وجود فروق دالة في مستوي الخوف من الوقوع كضحية بين كل من:

- فئة كثيفي التعرض، وفئة متوسطي الكثافة لصالح فئة كثيفي التعرض (مستوي المعنوية = 0.00)
- فئة كثيفي التعرض، وفئة منخفضي الكثافة لصالح فئة كثيفي التعرض (مستوي المعنوية = 0.00)

وبناءً على هذه النتائج تم قبول الفرض الأول من فروض البحث، إذ تبين وجود علاقة ارتباطية بين متغيري: كثافة تعرض الفتيات في مصر لأخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر

مواقع التواصل الاجتماعي، ومستوي الخوف من الوقوع كضحية، كما تبين أن هذه العلاقة إيجابية ضعيفة ذات دلالة إحصائية، كما تبين وجود فروق دالة بين فئات متغير كثافة تعرض الفتيات في مصر لأخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي على فئات مستوي الخوف من الوقوع كضحية، وجاءت هذه الفروق بين فئتي كثيفي التعرض، وفئة متوسطي الكثافة، وبين فئتي كثيفي التعرض، وفئة منخفضي الكثافة لصالح الفئات الأعلي.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه نتائج الدراسة الميدانية جدول رقم (١٤ – ١٣) من أن نسبة أصحاب الدوافع الوظيفية القوية لتعرض الفتيات في مصر لأخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي جاءت (٤٢.٥%) مقارنة بنسبة أصحاب الدوافع الطقوسية القوية (١٦.٠%) فقط.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما أشارت إليه نتائج الجدول رقم ١٨ من أن مستوي إدراك الفتيات في مصر لواقعية مضمون أخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي جاء مرتفعاً أو متوسطاً لدي الغالبية العظمي من مفردات العينة، وبذلك فقد أدي هذا الإدراك المرتفع لواقعية المضمون إلى حدوث حالة من الترقب التي أثرت بدورها على مستوي الخوف من الوقوع كضحية.

كما يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما سبقت الإشارة إليه من أن تأثيرات الاستخدامات المتنوعة لمواقع التواصل الاجتماعي بتطبيقاتها المتعددة لم تقتصر في ظل ما سبقت الإشارة إليه من غياب الرقابة عليها؛ لم تقتصر على البناء الاجتماعي لهذه المجتمعات فقط، وانما امتدت لتشمل التركيبة النفسية لأفراد هذه المجتمعات بوجه عام.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين متغيري مستوي الشغف العاطفي لدي الفتيات في مصر، ومستوي الخوف من الوقوع كضحية.

وتمت دراسة هذا الفرض من خلال بحث علاقة الارتباط بين مستوي الشغف العاطفي لدي الفتيات في مصر، ومستوي الخوف من الوقوع كضحية.

ويوضح الجدول التالي العلاقة بين المتغيرين المُشار إليهما:

جدول رقم (٢٩)

العلاقة بين مستوي الشغف العاطفي لدي الفتيات في مصر، ومستوي الخوف من الوقوع كضحية

مستوي الخوف من الوقوع كضحية.	مستوي الشغف العاطفي							
	مستوي منخفض		مستوي متوسط		مستوي مرتفع		الإجمالي والنسبة المئوية	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مستوي منخفض	٩	٢٦.٥	٧٩	٢٤.٦	١١	٢٤.٤	٩٩	٢٤.٧
مستوي متوسط	١٣	٣٨.٢	١١٣	٣٥.٢	٩	٢٠	١٣٥	٣٣.٨
مستوي مرتفع	١٢	٣٥.٣	١٢٩	٤٠.٢	٢٥	٥٥.٦	١٦٦	٤١.٥
الإجمالي	٣٤	١٠٠	٣٢١	١٠٠	٤٥	١٠٠	٤٠٠	١٠٠

ولاستخراج قيمة الارتباط بين المتغيرين تم استخدام معامل "بيرسون" للارتباط بينهما من واقع إجابات أفراد العينة على أسئلة الاستبيان، وتبين عدم وجود علاقة ارتباط بين المتغيرين المشار إليهما عند مستوي معنوية ٠.١٩٦.

كما تم اختبار العلاقة بين المتغيرين المُشار إليهما في الجدول السابق رقم (٢٧) بإجراء تحليل التباين في اتجاه واحد لاختبار مدي معنوية الفروق بين الفئات الثلاث لمتغير مستوي الشغف العاطفي لدي الفتيات في مصر على فئات مستوي الخوف من الوقوع كضحية.

جدول رقم (٣٠)

تحليل التباين بين فئات متغير مستوي الشغف العاطفي لدي الفتيات في مصر على فئات مستوي الخوف من الوقوع كضحية

مصادر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F	مستوي المعنوية
بين المجموعات	٢	١.١٨٦	٥٩٣.	٠.٩٣٢	٠.٣٩٥
داخل المجموعات	٣٩٧	٢٥٢.٥٩٢	٦٣٦.		
المجمـــوع	٣٩٩	٢٥٣.٧٧٨	------		

وأسفرت نتائج الاختبار عن عدم وجود فروق دالة بين فئات مستوي الشغف العاطفي لدي الفتيات في مصر على فئات مستوي الخوف من الوقوع كضحية، إذ جاءت قيمة F = ٠.٩٣٢ وهي غير دالة إحصائيا (مستوي المعنوية = ٠.٣٩٥)

وبناءً على هذه النتائج تم رفض الفرض الثاني من فروض البحث، إذ تبين عدم وجود علاقة ارتباطية بين متغيري: مستوي الشغف العاطفي لدي الفتيات في مصر، ومستوي

الخوف من الوقوع كضحية، كما تبين عدم وجود فروق دالة بين فئات متغير مستوي الشغف العاطفي لدي الفتيات في مصر على فئات مستوي الخوف من الوقوع كضحية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما أشارت إليه نتائج الدراسة الميدانية (جدول رقم ٢٣ و رقم ٢٤) من أن مستوي الشغف المتناغم لدي الفتيات في مصر جاء مرتفعا لدي ٣٢.٠%، في مقابل مستوي شغف استحواذي مرتفع لدي نسبة أقل ٩.٥% فقط، بما يشير إلى ارتفاع مستوي الشغف المتناغم لدي الفتيات في مصر إذا ما قورن بمستوي الشغف الاستحواذي لديهن، وبما يتفق مع ما أشارت إليه بيانات خصائص العينة (جدول رقم ١) من أن النسبة الأكبر من الفتيات عينة الدراسة ٥٥.٥% تتراوح أعمارهن من ٢٠ إلى ٢٥ سنة، ونسبة ١٤.٥% تتراوح أعمارهن من ٢٥ إلى ٣٠ سنة، أي أن الغالبية العظمي من مفردات العينة قد تجاوزت سن العشرين متخطية بذلك مرحلة المراهقة والتي تتميز بكثرة الاضطرابات العاطفية.

الفرض الثالث: تتأثر العلاقة بين متغيري كثافة تعرض الفتيات في مصر لأخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ومستوي الخوف من الوقوع كضحية بالمتغيرات التالية:

- دوافع تعرض الفتيات في مصر لأخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- مستوي انتباه الفتيات في مصر أثناء التعرض لأخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- مستوي إدراك الفتيات في مصر لواقعية مضمون أخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- مستوي تفاعل الفتيات في مصر مع أخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- مستوي الشغف العاطفي لدي الفتيات في مصر.
- المتغيرات الديمغرافية للمراهقين عينة البحث (السن، والبيئة، والمستوي التعليمي، والمستوي الاقتصادي الاجتماعي)

ولاختبار هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط الجزئي (Partial Correlation) لاستخراج قيمة الارتباط بين كل من متغيري: كثافة تعرض الفتيات في مصر لأخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ومستوي الخوف من الوقوع كضحية، وذلك باستبعاد تأثير متغيرات: دوافع تعرض الفتيات في مصر لأخبار جرائم العلاقات

العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ومستوي الانتباه أثناء التعرض، ومستوي إدراك واقعية المضمون المقدم، ومستوي تفاعلهن معه، و مستوي الشغف العاطفي لدي الفتيات في مصر، والمتغيرات الديمغرافية للمبحوثات أفراد العينة. وفيما يلي عرضاً مفصلاً لأهم النتائج التي تم التوصل إليها:

- جاءت قيمة الارتباط بين متغيري: كثافة تعرض الفتيات في مصر لأخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ومستوي الخوف من الوقوع كضحية باستبعاد تأثير متغير دوافع التعرض = +٠.١٣٥ عند مستوي معنوية ٠.٠٠٧ وهي نفس قيمة الارتباط بينهما دون استبعاد تأثير هذا الأخير (+٠.١٣٥ عند مستوى معنوية ٠.٠٠٧) مما يشير إلى أن استبعاد تأثير متغير دوافع تعرض الفتيات في مصر لأخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي لم يؤثر على العلاقة بين هذين المتغيرين.
- جاءت قيمة الارتباط بين متغيري: كثافة تعرض الفتيات في مصر لأخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ومستوي الخوف من الوقوع كضحية باستبعاد تأثير متغير مستوي الانتباه أثناء التعرض = +٠.١٣٤ عند مستوي معنوية ٠.٠٠٤ وهي أقل من قيمة الارتباط بينهما دون استبعاد تأثير هذا الأخير (+٠.١٣٥ عند مستوى معنوية ٠.٠٠٧) مما يشير إلى أن استبعاد تأثير متغير مستوي الانتباه أثناء تعرض الفتيات في مصر لأخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي أدي إلى إضعاف العلاقة بين هذين المتغيرين.
- جاءت قيمة الارتباط بين متغيري: كثافة تعرض الفتيات في مصر لأخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ومستوي الخوف من الوقوع كضحية باستبعاد تأثير متغير مستوى إدراكهن لواقعية المضمون المقدم بها = +٠.١٠٣ عند مستوي معنوية ٠.٠٤٠ وهي أقل من قيمة الارتباط بينهما دون استبعاد تأثير هذا الأخير (+٠.١٣٥ عند مستوى معنوية ٠.٠٠٧) مما يشير إلى أن استبعاد تأثير متغير مستوي إدراك الفتيات في مصر لواقعية مضمون أخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي أدي إلى إضعاف العلاقة بين هذين المتغيرين.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما أشارت إليه نتائج الدراسة الميدانية جدول رقم (١٨) فيما يتعلق بمستوي إدراك الفتيات في مصر لواقعية مضمون أخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي من أن الغالبية العظمي من مفردات العينة جاء

مستوي إداركها مرتفعاً أو متوسطاً.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه نتائج الدراسة الميدانية (جدول رقم ١٣، و ١٤) من أن الدوافع الوظيفية لتعرض الفتيات في مصر لأخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي جاءت قوية لدي 42.5%، في مقابل دوافع طقوسية قوية لدي نسبة أقل 16.0% فقط.

- جاءت قيمة الارتباط بين متغيري: كثافة تعرض الفتيات في مصر لأخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ومستوي الخوف من الوقوع كضحية باستبعاد تأثير متغير مستوي مستوى التفاعل أثناء التعرض = +٠.١٣٠ عند مستوي معنوية ٠.٠٠٩ وهي أقل من قيمة الارتباط بينهما دون استبعاد تأثير هذا الأخير (+٠.١٣٥ عند مستوى معنوية ٠.٠٠٧) مما يشير إلى أن استبعاد تأثير متغير مستوي تفاعل الفتيات في مصر مع أخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي أدي إلى إضعاف العلاقة بين هذين المتغيرين.
- جاءت قيمة الارتباط بين متغيري: كثافة تعرض الفتيات في مصر لأخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ومستوي الخوف من الوقوع كضحية باستبعاد تأثير متغير مستوي مستوى الشغف العاطفي لديهن = +٠.١٣٧ عند مستوي معنوية ٠.٠٠٦ وهي أكبر من قيمة الارتباط بينهما دون استبعاد تأثير هذا الأخير (+٠.١٣٥ عند مستوى معنوية ٠.٠٠٧) مما يشير إلى أن استبعاد تأثير متغير مستوي الشغف العاطفي لدي الفتيات في مصر أدي إلى تدعيم العلاقة بين هذين المتغيرين.
- جاءت قيمة الارتباط بين متغيري: كثافة تعرض الفتيات في مصر لأخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ومستوي الخوف من الوقوع كضحية باستبعاد تأثير متغير السن = +٠.١٣٨ عند مستوي معنوية ٠.٠٠٦ وهي أكبر من قيمة الارتباط بينهما دون استبعاد تأثير هذا الأخير (+٠.١٣٥ عند مستوى معنوية ٠.٠٠٧) مما يشير إلى أن استبعاد تأثير متغير السن أدي إلى تدعيم العلاقة بين هذين المتغيرين.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما أشارت إليه بيانات خصائص العينة (جدول رقم ١) من أن النسبة الأكبر من الفتيات عينة الدراسة ٥٥.٥% تتراوح أعمارهن من ٢٠ إلى ٢٥ سنة، ونسبة ١٤.٥% تتراوح أعمارهن من ٢٥ إلى ٣٠ سنة، أي أن الغالبية العظمي من

مفردات العينة قد تجاوزت سن العشرين متخطية بذلك مرحلة المراهقة والتي تتميز بكثرة الاضطرابات العاطفية.

- جاءت قيمة الارتباط بين متغيري: كثافة تعرض الفتيات في مصر لأخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ومستوي الخوف من الوقوع كضحية باستبعاد تأثير متغير البيئة = +٠.١٣٧ عند مستوي معنوية ٠.٠٠٦ وهي أكبر من قيمة الارتباط بينهما دون استبعاد تأثير هذا الأخير (+٠.١٣٥ عند مستوى معنوية ٠.٠٠٧) مما يشير إلى أن استبعاد تأثير متغير البيئة أدي إلى تدعيم العلاقة بين هذين المتغيرين.
- جاءت قيمة الارتباط بين متغيري: كثافة تعرض الفتيات في مصر لأخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ومستوي الخوف من الوقوع كضحية باستبعاد تأثير متغير مستوي التعليم = +٠.١٥٠ عند مستوي معنوية ٠.٠٠٣ وهي أكبر من قيمة الارتباط بينهما دون استبعاد تأثير هذا الأخير (+٠.١٣٥ عند مستوى معنوية ٠.٠٠٧) مما يشير إلى أن استبعاد تأثير متغير مستوي التعليم أدي إلى تدعيم العلاقة بين هذين المتغيرين.
- جاءت قيمة الارتباط بين متغيري: كثافة تعرض الفتيات في مصر لأخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ومستوي الخوف من الوقوع كضحية باستبعاد تأثير متغير المستوي الاقتصادي الاجتماعي = +٠.١٣٢ عند مستوي معنوية ٠.٠٠٨ وهي أقل من قيمة الارتباط بينهما دون استبعاد تأثير هذا الأخير (+٠.١٣٥ عند مستوى معنوية ٠.٠٠٧) مما يشير إلى أن استبعاد تأثير متغير المستوي الاقتصادي الاجتماعي أدي إلى إضعاف العلاقة بين هذين المتغيرين.

وبناء على كل ما سبق تم قبول الفرض الثالث من فروض البحث جزئيا، إذ تبين أن العلاقة بين **:** متغيري كثافة تعرض الفتيات في مصر لأخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ومستوي الخوف من الوقوع كضحية تتأثر بالمتغيرات التالية:

- مستوي انتباه الفتيات في مصر أثناء التعرض لأخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- مستوي إدراك الفتيات في مصر لواقعية مضمون أخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

- مستوي تفاعل الفتيات في مصر مع أخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- مستوي الشغف العاطفي لدي الفتيات في مصر.
- المتغيرات الديمغرافية للمراهقين عينة البحث (السن، والبيئة والمستوي التعليمي، والمستوي الاقتصادي الاجتماعي)

كما تبين أن هذا التأثير تمثل في تدعيم متغيرات مستوي الانتباه أثناء التعرض، ومستوي إدراك واقعية المضمون المقدم، ومستوي التفاعل أثناء التعرض والمستوي الاقتصادي الاجتماعي للعلاقة بين متغيري كثافة تعرض الفتيات في مصر لأخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ومستوي الخوف من الوقوع كضحية؛ إذ أدي استبعاد تأثير هذه المتغيرات إلى إضعاف العلاقة بين المتغيرين المشار إليهما، وتمثل هذا التأثير أيضا في إضعاف متغيرات مستوي الشغف العاطفي لدي الفتيات، والسن والبيئة والمستوي التعليمي لهذه العلاقة؛ إذ أدي استبعاد تأثير هذه المتغيرات إلى تدعيم العلاقة بين المتغيرين المشار إليهما. بينما لم يؤثر متغير دوافع تعرض الفتيات في مصر لأخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي على هذه العلاقة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما سبقت الإشارة إليه في إطار مدخل الاستخدامات والتأثيرات من أن التأثيرات الناجمة عن التعرض لوسائل الإعلام تكون متنوعة، خاصة في ظل ظهور متغيرات أخري ترتبط بطبيعة الوسيلة، مثل: مستوي نشاط الجمهور، وتفاعلية المضامين المقدمة عبر الوسيلة

وكذلك في ظل ما يشير إليه هذا المدخل من أن تأثيرات وسائل الإعلام تتضمن التأثيرات المعرفية التي تتعلق بإحساس الأفراد بالغموض أو الالتباس، وتشكيل الاتجاهات، وترتيب الأولويات، وتوسيع المعتقدات، وتوضيح القيم، إلى جانب التأثيرات الاتجاهية وذلك من خلال قدرة وسائل الإعلام على تقديم معلومات وأفكار يتفق محتواها مع البناء المعرفي للفرد مما يجعله يهتم بها، وتزداد احتمالية تأثيرها على سلوكه.

ويمكن توضيح هذه النتيجة من خلال بيانات الجدول التالي:

جدول رقم (٣١)

استخدام معامل الارتباط الجزئي (Partial Correlation) لاستبعاد تأثير المتغيرات الوسيطة

كثافة تعرض الفتيات في مصر لأخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي / مستوي الخوف من الوقوع كضحية	معامل ارتباط بيرسون بعد استبعاد تأثير المتغيرات الوسيطة	مستوي المعنوية	التأثير
بعد عزل المتغير الوسيط (دوافع التعرض)	٠.١٣٥	٠.٠٠٧	لا يوجد
بعد عزل المتغير الوسيط (مستوي الانتباه أثناء التعرض)	٠.١٤٣	٠.٠٠٤	إضعاف
بعد عزل المتغير الوسيط (إدراك واقعية المضمون المقدم)	٠.١٠٣	٠.٠٤٠	إضعاف
بعد عزل المتغير الوسيط (مستوي التفاعل أثناء التعرض)	٠.١٣٠	٠.٠٠٩	إضعاف
بعد عزل المتغير الوسيط (مستوي الشغف العاطفي)	٠.١٣٧	٠.٠٠٦	تدعيم
بعد عزل المتغير الوسيط (السن)	٠.١٣٨	٠.٠٠٦	تدعيم
بعد عزل المتغير الوسيط (البيئة)	٠.١٣٧	٠.٠٠٦	تدعيم
بعد عزل المتغير الوسيط (مستوي التعليم)	٠.١٥٠	٠.٠٠٣	تدعيم
بعد عزل المتغير الوسيط (المستوي الاقتصادي الاجتماعي)	٠.١٣٢	٠.٠٠٨	إضعاف

مناقشة نتائج البحث:

اهتم هذا البحث بالتعرف على كثافة تعرض الفتيات في مصر لأخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ثم تحديد مستوي الخوف من الوقوع كضحية، والعلاقة بين كثافة هذا التعرض ومستوي الخوف لدي الفتيات في مصر، فضلا عن دراسة تأثير كل من دوافع تعرض الفتيات في مصر لأخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ومستوي الانتباه أثناء التعرض، ومستوي إدراكهن لواقعية مضمون هذه الأخبار، ومستوي تفاعل الفتيات في مصر أثناء التعرض، ومستوي الشغف العاطفي لديهن، والمتغيرات الديمغرافية؛ تأثيرها على هذه العلاقة.

وتم إجراء البحث بالتطبيق على عينة عمدية متاحة بلغت ٤٠٠ مفردة من الفتيات في مصر ممن تتعرضن لأخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي من خلال تصميم نسخة إلكترونية من استمارة استبيان الرأي باستخدام محرر المستندات الإلكترونية على موقع " جوجل (Google Drive) " ثم نشر رابط هذه الاستمارة على صفحات التواصل الاجتماعي على موقع الفيس بوك في موضوع طلب فيه الإجابة لمرة واحدة على أسئلة الاستمارة ثم الضغط على (Submit) حيث يتم حفظ الإجابات وإرسالها تلقائيا للباحث.

وبعد إجراء الدراسة الميدانية، واستخدام الأساليب الإحصائية الملائمة، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج التي اهتمت بالإجابة على مجموعة من التساؤلات واختبار عدة فروض تم تحديدها في ضوء مشكلة الدراسة وإطارها النظري ونتائج الدراسات السابقة، ويمكن إيجاز نتائج الإجابة على هذه التساؤلات ونتائج اختبار الفروض، ثم مناقشة هذه النتائج كما يلي:

فيما يتعلق بكثافة تعرض الفتيات في مصر لأخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي؛ أشارت نتائج استجابات المبحوثات على أسئلة المقياس التجميعي الخاص بكثافة التعرض لأخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي؛ إلى أن التعرض جاء متوسط أو منخفض الكثافة لدي الغالبية العظمي من مفردات العينة، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء طبيعة مواقع التواصل الاجتماعي كفضاء اتصالي ترفيهي ارتبط استخدامه لدي المعظم لأغراض ترفيهية غير إخبارية.

وأشارت نتائج الدراسة الميدانية لعينة البحث إلى أن الدوافع بوجه عام جاءت متوسطة القوة لدي النسبة الأكبر من عينة البحث ثم قوية، وخلصت نتائج البحث إلى قوة الدوافع الوظيفية لتعرض الفتيات في مصر لأخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي إذا ما قورنت بالدوافع الطقوسية لديهم، ويمكن تفسير ذلك في ضوء طبيعة المضمون الإخباري محل البحث والذي يتسم بوجه عام بطابع جدي حتي وإن تم عرضه من خلال وسيلة ترفيهية كمواقع التواصل الاجتماعي، لا سيما إذا ارتبط هذا المضمون بموضوع يمثل خطرا حقيقيا على مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي وهو جرائم العلاقات العاطفية.

وجاء مستوي الانتباه أثناء تعرض الفتيات في مصر لأخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي متوسطا لدي الغالبية العظمي من أفراد العينة ثم ضعيفا وفي المرتبة الأخيرة جاء مستوي الانتباه قويا لدي نسبة قليلة من مفردات عينة البحث، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء طبيعة مواقع التواصل الاجتماعي كفضاء اتصالي ترفيهي ارتبط استخدامه لدي المعظم لأغراض ترفيهية غير إخبارية.

وخلصت نتائج الدراسة الميدانية فيما يتعلق بمستوي إدراك الفتيات في مصر لواقعية مضمون أخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي إلى أن مستوي إدراكها جاء مرتفعاً أو متوسطاً لدي الغالبية العظمي من مفردات العينة، كما خلصت فيما يتعلق بمستوي تفاعل الفتيات في مصر عند التعرض لأخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي إلى أن مستوي تفاعلها جاء ضعيفا أو متوسطا لدي غالبية أفراد

العينة.

وفيما يتعلق بمستوي الشغف العاطفي لدي الفتيات في مصر أشارت نتائج الدراسة الميدانية لعينة البحث إلى أن الغالبية العظمي جاءت متوسطة أو مرتفعة في مستوي الشغف العاطفي، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما أشارت إليه بيانات خصائص العينة (جدول رقم ١) من أن النسبة الأكبر من الفتيات عينة الدراسة قد تجاوزت سن العشرين متخطية بذلك مرحلة المراهقة والتي تتميز بكثرة الاضطرابات العاطفية.

وخلصت نتائج البحث فيما يتعلق بمستوي الخوف من الوقوع كضحية لدي الفتيات في مصر إلى أن مستوي الخوف من الوقوع كضحية لديها جاء مرتفعا أو متوسطا لدي غالبية أفراد العينة، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما سبقت الإشارة إليه من أن مجتمعنا العربي الشرقي ومصر خاصة تتميز بالروابط الأسرية والتقاليد والعرف الاجتماعي والدين ومن ثم فسلوك الفرد يخضع لهذه المعايير ومن المتوقع أن الخوف من الجريمة أو الوقوع ضحية لها يختلف وفقا لذلك عن الثقافة الغربية.

أشارت نتائج الدراسة الميدانية إلى وجود علاقة ارتباطية بين متغيري: كثافة تعرض الفتيات في مصر لأخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ومستوي الخوف من الوقوع كضحية، كما تبين أن هذه العلاقة إيجابية ضعيفة ذات دلالة إحصائية، كما تبين وجود فروق دالة بين فئات متغير كثافة تعرض الفتيات في مصر لأخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي على فئات مستوي الخوف من الوقوع كضحية، وجاءت هذه الفروق بين فئتي كثيفي التعرض، ومتوسطي الكثافة، وبين فئتي كثيفي التعرض، ومنخفضي الكثافة لصالح الفئات الأعلي.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما أشارت إليه نتائج الجدول رقم 18 من أن مستوي إدراك الفتيات في مصر لواقعية مضمون أخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي جاء مرتفعاً أو متوسطاً لدي الغالبية العظمي من مفردات العينة، وبذلك فقد أدي هذا الإدراك المرتفع لواقعية المضمون إلى حدوث حالة من الترقب التي أثرت بدورها على مستوي الخوف من الوقوع كضحية.

كما يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما سبقت الإشارة إليه من أن تأثيرات الستخدامات المتنوعة لمواقع التواصل الاجتماعي بتطبيقاتها المتعددة لم تقتصر في ظل ما سبقت الإشارة إليه من غياب الرقابة على استخدامها؛ لم تقتصر على البناء الاجتماعي لهذه المجتمعات فقط، وانما امتدت لتشمل التركيبة النفسية لأفراد هذه المجتمعات بوجه عام.

كما أشارت نتائج البحث إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين متغيري: مستوي الشغف العاطفي لدي الفتيات في مصر، ومستوي الخوف من الوقوع كضحية، كما تبين عدم وجود فروق دالة بين فئات متغير مستوي الشغف العاطفي لدي الفتيات في مصر على فئات مستوي الخوف من الوقوع كضحية.

كما أشارت نتائج البحث إلى أن متغيرات مستوي الانتباه أثناء التعرض، ومستوي إدراك واقعية المضمون المقدم، ومستوي التفاعل أثناء التعرض والمستوي الاقتصادي الاجتماعي قد دعمت العلاقة بين متغيري كثافة تعرض الفتيات في مصر لأخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ومستوي الخوف من الوقوع كضحية؛ إذ أدي استبعاد تأثير هذه المتغيرات إلى إضعاف العلاقة بين المتغيرين المشار إليهما، بينما تسببت متغيرات مستوي الشغف العاطفي لدي الفتيات، والسن والبيئة والمستوي التعليمي في إضعاف هذه هذه العلاقة؛ إذ أدي استبعاد تأثير هذه المتغيرات إلى تدعيم العلاقة بين المتغيرين المشار إليهما. بينما لم يؤثر متغير دوافع تعرض الفتيات في مصر لأخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي على هذه العلاقة.

وبمقارنة نتائج هذا البحث بنتائج بعض الدراسات السابقة يتبين ما يلي:

١- أشارت نتائج البحث إلى أن كثافة تعرض الفتيات في مصر لأخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي جاءت متوسطة أو منخفضة الكثافة لدي الغالبية العظمي من مفردات العينة، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة (C., Ruffio, et al, 2022) إذ خلصت إلى أن عملية التحول الرقمي تعزز تغطية الجريمة في وسائل الإعلام التقليدية (المطبوعة والتليفزيونية)

٢- أكدت نتائج البحث قوة الدوافع الوظيفية لتعرض الفتيات في مصر لأخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي إذا ما قورنت بالدوافع الطقوسية لديهم، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه نتيجة دراسة إيناس عبد الحميد الخريبي (٢٠٢٠) حيث خلصت إلى أن أهم دوافع إدراك الجمهور للخطر هو تعرضهم لأخبار وقصص سلبية على شبكة الفيس بوك.

٣- خلصت نتائج الدراسة الميدانية إلى وجود علاقة ارتباطية بين متغيري: كثافة تعرض الفتيات في مصر لأخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ومستوي الخوف من الوقوع كضحية، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه نتائج الدراسات السابقة حيث أكدت دراسة فاطمة سعيد عبد العزيز السالم (٢٠٢٢) في نتائجها على وجود علاقة ارتباط بين كثافة استخدام الشباب الكويتي لمواقع التواصل

الاجتماعي، والحالة النفسية لديهم، وخلصت دراسة (A., R., Ahmed et al, 2020) إلى وجود علاقة ارتباط بين كثافة الاستخدام الجمهور لمواقع التواصل الاجتماعي ومستوي الخوف لديه، وأكدت دراسة (N., Bloemen & D., D., Coninck, 2020) وجود ارتباط بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والشعور بالخوف من الفقد (فومو)، وخلصت دراسة إيناس عبد الحميد الخريبي (٢٠٢٠) في نتائجها إلى وجود علاقة ارتباط بين كثافة تعرض المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي وتكوين مشاعر الخوف والقلق في إطار إدراكهم للخطر، وأشارت دراسة (L., Shi, 2019)إلى وجود علاقة ارتباط إيجابية بين كثافة تعرض طلاب الجامعات لأخبار الجريمة الخاصة بأوطانهم على مواقع التواصل الاجتماعي، ومخاوف هؤلاء الطلاب على أوطانهم، كما أكدت دراسة (J., I., Justin et al, 2019) أن التعرض للقصص الإخبارية حول الجرائم العنصرية من خلال التعرض الانتقائي قد يعزز المعتقدات المتحيزة.

٤- انتهت نتائج الدراسة الميدانية إلى أن استبعاد تأثير متغير مستوي الشغف العاطفي لدي الفتيات في مصر أدي إلى تدعيم العلاقة بين متغيري كثافة تعرض الفتيات في مصر لأخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ومستوي الخوف من الوقوع كضحية، وتتفق هذه النتيجة مع ما خلصت إليه نتائج دراسة (J., Bélanger, et al, 2021) إذ أكدت أن الشغف العاطفي والخوف من الهجر يؤديان دورًا مهمًا في تحديد نوع السلوك الذي يقوم به الشخص.

خاتمة وتوصيات البحث:

قدم هذا البحث تطبيقا علمياً لمدخل الاستخدامات والتأثيرات في إطار مفهوم الخوف من الجريمة أو الوقوع ضحية لها كمشكلة نفسية واجتماعية خطيرة تمثل إحدي التأثيرات المتوقعة لوسائل الإعلام لدي شريحة عمرية تمثل قطاعاً سكانياً من أهم قطاعات المجتمع، وهي شريحة الفتيات، وذلك من خلال دراسة ظاهرة نفسية واجتماعية أنتجتها التغيرات التي يشهدها المجتمع المصري، وما يتبع ذلك من تأثيرات على الفرد والمجتمع، وتمثلت هذه الظاهرة في "تعرض الفتيات في مصر لأخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بمستوي الخوف من الوقوع كضحية".

وقد خلصت نتائج البحث إلى قوة الدوافع الوظيفية لتعرض الفتيات في مصر لأخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي إذا ما قورنت بالدوافع الطقوسية لديه، وجاء مستوي إدراكهن لواقعية مضمون أخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع

التواصل الاجتماعي مرتفعاً أو متوسطاً لدي الغالبية العظمي، وفيما يتعلق بمستوي الشغف العاطفي لدي الفتيات في مصر أشارت نتائج الدراسة الميدانية لعينة البحث إلى أنه جاء مرتفعا أو متوسطا لدي الغالبية العظمي من مفردات عينة البحث.

وفي الوقت ذاته أشارت نتائج البحث إلى وجود علاقة ارتباطية بين متغيري: كثافة تعرض الفتيات في مصر لأخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ومستوي الخوف من الوقوع كضحية، كما تسببت متغيرات مستوي الشغف العاطفي لدي الفتيات، والسن والبيئة والمستوي التعليمي في إضعاف هذه هذه العلاقة؛ إذ أدي استبعاد تأثير هذه المتغيرات إلى تدعيم العلاقة بين المتغيرين المشار إليهما.

وبذلك تشير نتائج هذا البحث بوضوح إلى أن تعرض الفتيات في مصر لأخبار جرائم العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي قد أدي إلى ارتفاع مستوي الخوف من الوقوع كضحية لديهن؛ لاسيما في ظل ارتفاع مستوي الشغف العاطفي، ولاسيما أيضا في ضوء ما سبقت الإشارة إليه من اقتران ظهور مواقع التواصل الاجتماعي وانتشار استخدامها لأغراض إخبارية، بحيث أصبح كل فرد قادرا على مشاهدة الحدث وتفسيره ونقله عبر مواقع التواصل الاجتماعي في ضوء ما تمكن من رصده وفهمه؛ اقتران ظهورها بغياب الرقابة على هذا الاستخدام وتلاشي القيود المفروضة على حرية النشر بها.

في هذا الإطار تبرز أهمية عملية التنشئة الاجتماعية للأفراد خلال المراحل العمرية المبكرة، " بما تمثله التنشئة الاجتماعية من عمليات تجعل لدي الفرد القدرة على التعرض الانتقائي الواعي للمضامين الإعلامية المتنوعة، وتجعله مدركا ومستجيباً للمؤثرات الاجتماعية، وبما تشتمل عليه هذه المؤثرات من ضغوط نفسية، وما تفرضه من واجبات على الفرد؛ حتى يتعلم كيف يعيش مع الآخرين ويسلك مسلكهم في الحياة بشكل متزن، والتنشئة الاجتماعية قد تقوم بها مؤسسات محددة، كالأسرة والمدرسة، وقد تتحقق بصورة أوسع وتمس المجتمع بكامله، كمّا هو الحال بواسطة وسائل الإعلام؛ لاسيما الرقمية منها؛ بما تحمله من مثيرات جذابة، ومؤثرات فاعلة، ومضامين تفاعلية وسهولة الوصول وغياب الرقابة، وبما تتضمنه من معلومات وخبرات وسلوكات تقدمها عبر أحداثها وشخصياتها بطريقة تستميل المستخدمين.

مصادر البحث ومراجعه

(1) Marie T. , Berbano, C. “Crimes of passion” Bachelor's Thesis, College of Liberal Arts, 1993,

https://animorepository.dlsu.edu.ph/etd_bachelors/1127

(2) LAURIE L, R. “Sex, Sexual Orientation, and Sexism: What Influence Do These Factors Have on Verdicts in a Crime-of-Passion Case?” The **Journal of Social Psychology**, 150(4), 341–360, 2010.

(3) Boyd, D. M., and N. B. Ellison, (2007) Social Network Sites: Definition, History, and Scholarship. ***Journal of Computer-Mediated Communication***, Vol. 13, No.1, Article 11. Available At : http://jcmc.indiana.edu/vol13/issue1/boyd.ellison.html, Accessed on : 12/7/2016.

(4) https://datareportal.com/reports/digital-2023-global-overview.

(٥) قريقة. وسيم. "أراء الإعلاميين الجزائريين حول صحافة المواطن- دراسة ميدانية لعينة من الإعلاميين الجزائريين (الصحافة المكتوبة، الإذاعة، التليفزيون)" **رسالة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال**، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة المسيلة – الجزائر، ٢٠١٦.

(٦) إسلام. أحمد. عثمان. "الاتجاهات الحديثة في بحوث استخدامات مواقع الشبكات الاجتماعيةوتأثيراتها الاجتماعية والنفسية"، **المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري**، جامعة بني سويف، عدد ١، المجلد الثاني، ص ص ٤٧ – ٩٧، ٢٠٢١.

(7) Gross ،C. T. ،& Canteras ،N. S. "The many paths to fear" **Nature Reviews Neuroscience**,2012.

(8) Bakiog□lu ،F. ،Korkmaz ،O. ،& Ercan ،H. “Fear of COVID-19 and positivity: Mediating role of intolerance of uncertainty ،depression ،anxiety ،and stress”, **International journal of mental health and addiction**, 2021.

(9) Burruss ،G. W. ،Jaynes ،C. M. ،Moule Jr ،R. K. ،& Fairchild ،R. E.”Modeling individual defiance of COVID-19 pandemic mitigation strategies: Insights from the expanded model of deterrence and protection motivation theory”, **Criminal Justice and Behavior**2021.

(١٠) الطائي، يوسف، حجيم، سلطان." تسويق الخوف وأثره في التوازن العاطفي والأمن النفسي: دراسة تحليلية لآراء عينة من منتسبي دائرة صحة النجف"، **مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية**، جامعة الكوفة - كلية الإدارة والاقتصاد، ١٨ (١)٦٧- ٨٣ ، ٢٠٢٢

(١١) جلال، أحمد، خالد." قياس الخوف من الوقوع كضحية جريمة لدي طلاب الجامعة"، **مجلة الدراسات النفسية المعاصرة**،، ٤ (٢)٤٤- ٧٩ ، ٢٠٢٢.

(١٢) الخريبي، إيناس، عبدالحميد."دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة الخوف أثناء المخاطر وتمثلاتها لدى عينة من الجمهور المصري"، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، جامعة القاهرة - كلية الإعلام، ١٩ (٣)٤٢٥- ٤٨٣ ، ٢٠٢٠

(١٣) عبد السلام. كاميليا. "دور شبكات التواصل في تحقيق تكيف أفراد الجمهور المصري مع الحجر الصحي خلال أزمة كوفيد ١٩" **المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان**، المعهد العالي للإعلام- أكاديمية الشروق(٢٠) ص ٥١٠، ٢٠٢٠ .

(١٤) حسن عماد مكاوي، ليلي حسين السيد، **الاتصال ونظرياته المعاصرة**، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية, ص ٢٤، ٢٠١٧.

(15) D., Rouner, A., "Televison Viewing and the Cultivation Hypothesis", **Journalism & Mass Communication Quarterly**, 64(4) 461 – 471,1984.

(16) K., Johnson, A., "Use of New Media Applications on npr.org", **PHD** (Florida: Florida State University, 2007)

(17) S., W., Littlejohn, K., A., Foss. "**Theories of Human Communication**", 42th Edition ,London: Waveland Press, 202, 2010.

(١٨) عطية. بسنت. محمد " استخدامات الشباب الجامعى للدراما الأجنبية التي يعرضها التليفزيون المصرى وعلاقتها بقيمهم المجتمعية"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة ٦٨-٦٩، ٢٠١١ .

(19) S., Thorgren, J. Wencent." Passion and habitual entrepreneurship" ,**International Small Business Journal**, 33(2) 216–227,2015.

(20) C. F., Ratelle, , N., Carbonneau, R., J., Vallerand & G., Mageau. "Passion in the romantic sphere: A look at relational outcomes", **Motivation and Emotion**, 37, 106–120,2013.

(21) E., G., Donahue, B., Rip, R., J., Vallerand. "When winning is ev- erything: On passion, identity, and aggression in sport", **Psychology of Sport and Exercise**, 10, 526–534, 2009.

(22) D., Lalande, R., J., Vallerand, M., A., Lafrenière, K., Verner-Filion, J., Laurent, F. A., Forest, J., &Y., Paquet. "Obsessive passion: A compensatory response to unsatisfied needs", **Journal of Personality**, 85, 163–178, 2017.

(23) S., Thorgren, J. Wencent, **OP Set**: 2015.

(24) J., J., Bélanger, K., E., Collier, C., F., Nisa, B., M., Schumpe. "Crimes of passion: When romantic obsession leads to abusive relationships", **Journal of Personality**, 89, 1159–1175,2021.

(25) C., Ruffio, N., Hubé. "Digitalization, Standardization, and Diversification: Crime News Under Online-First Pressure in France and Germany**", Media and Communication**, 10(3) 78–88,2022.

(26) C., Are. "Patterns of media coverage repeated in online abuse on high-profile criminal cases", **Journalism**, 22(11) 2692–2710, 2021.

(27) J., J., Bélanger, K., E., Collier, C., F., Nisa, B., M., Schumpe. "crimes of passion: When romantic obsession leads to abusive relationships", **Journal of Personality**.89,1159–1175, 2021.

(28) J., Intravia, J., T., Pickett. "stereotyping Online? Internet News, Social Media, and the Racial Typification of Crime", **Sociological Forum**, 34(3) 2019.

(29) F., Jóna, F., dóttir. "The Different Dynamics of Femicide in a Small Nordic Welfare Society", **Qualitative Sociology Review**, XIII (3) 2017.

(30) S., Harlow, R., Salaverría, D., K., Kilgo, V., García-Perdomo. "Protest Paradigm in Multimedia: Social Media Sharing of Coverage About the Crime of Ayotzinapa", **Mexico, Journal of Communication**, 67, 328–349, 2017.

(31) A., Carratalá. "Press coverage of same-sex domestic violence cases in Spain**",** Revista **Latina de Comunicaciones Social**, 71, 40 -65, 2016.

(32) LA., L., RAGATZ. "Sex, Sexual Orientation, and Sexism: What Influence Do These Factors Have on Verdicts in a Crime-of-Passion Case?" **The Journal of Social Psychology**, 150(4) 341–360,2010.

(٣٣) التلاوي. رباب. عبد المنعم. محمد، دور وسائل التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة الهلع والتأقلم المرتبطة بجائحة كرونا- دراسة مقارنة، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، كلية الإعلام- جامعة القاهرة، ٨٢، ٩٥-١٦٠، ٢٠٢٣ .

(٣٤) السالم. فاطمة. سعود. عبدالعزيز، فومو" استخدام مواقع التواصل الاجتماعي: دراسة على عينة من الشباب الكويتي، **المجلة العربية للعلوم الإنسانية**، جامعة الكويت - مجلس النشر العلمي، ٤٠(١٥٩) ١١-٥٦، ٢٠٢٢ .

(35) A., R., Ahmed, H., R., Murad. "The Impact of Social Media on Panic During the COVID-19 Pandemic in Iraqi Kurdistan: Online Questionnaire Study", **Journal of Medical Internet Research**, 22(5):643-648, 2020.

(36) B., Bennett, A., Wagner, K., Obleada. "Appearance-focused media use as a moderator of the relationship between fear of fat and weight bias: an exploratory study", **Eat Weight Disord**, 25(3):643-648, 2020.

(37) J., Lee, Y., Choi. "Effects of network heterogeneity on social media on opinion polarization among South Koreans: Focusing on fear and political orientation", **The International Communication Gazette**, , 82(2) 119–139, 2020.

(38) N., Bloemen, D., De Coninck. "Social Media and Fear of Missing Out in Adolescents: The Role of Family Characteristics", **Social Media Society**, 1(11) 2020.

(٣٩) الخريبي. إيناس. عبد الحميد، فومو" دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة الخوف أثناء المخاطر وتمثلاتها لدى عينة من الجمهور المصري، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، جامعة القاهرة – كلية الإعلام، ١٩(٣) ٤٢٥-٤٨٣، ٢٠٢٠ .

(40) F., Reer, W., Yen Tang & T., Quand. " Psychosocial well-being and social media engagement: The mediating roles of social comparison orientation and fear of missing out**", New Media & Society**, 21(7) 1486– 1505, 2019.

(41) K., Ali, K., Zain-ul-abdin, C., Li, L., Johns, A., A., Ali and N., Carcioppolo. "Viruses Going Viral: Impact of Fear-Arousing Sensationalist Social Media Messages on User Engagement", **Science Communication**, 41(3) 314–338, 2019.

(42) L., Shi, "A Neglected Population: Media Consumption, Perceived Risk, and Fear of Crime Among International Students**" Journal of Interpersonal Violence** 36(2) 2019.

(43) D., Rieger, M., Hofer."How movies can ease the fear of death: The survival or death of the protagonists in meaningful movies." **Mass Communication & Society**, 20(5), 710–733, 2017

(44) M., Rea and R., A., Parker, "**Describing And Conducting Survey Research"**, Jossey-Bass Publisher: San Francisco, Pp. 128- 129,1992.

(45) V., H., Angela. and J., Sam. "The Effect Of Web Interface Features On Consumer Online Purchase Intentions", **Journal Of Business Research**, Vol. 62 (2) Pp. 5-17, 2009.

(46) E., M., Rogers. "**Communication technology: The new media in society"**, New York: Free Press ,1986.

(٤٧) رزق، سامية سليمان (١٩٨٩). **إذاعة الشباب والرياضة وواقع الشباب المصري**، القاهرة - مكتبة الأنجلو المصرية، ١٢ .

(٤٨) ليله، على محمود (١٩٧٥). **نحو نظرية علمية جديدة للشباب في مصر**، القاهرة - المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، ٨٥ -٨٦.